

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربات الأسر ببعض المناطق العمرانية الجديدة

نبيلة الورداني عبد الحافظ

تخصص إدارة المنزل والمؤسسات- كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

تاريخ القبول: ٢٠١٦/٤/٣٠

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٤/٢

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تفعيل برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربات الأسر ببعض المناطق العمرانية الجديدة بمحافظة الإسكندرية والمتمثلة في منطقة العامرية ومدينة برج العرب الجديدة وذلك من خلال أهداف فرعية، ولتحقيق الهدف البحثي تم تطبيق الدراسة على ٣٠٠ من ربات الأسر المقيمتين بمنطقة العامرية وبرج العرب الجديدة، وبلغ عدد العينة التجريبية (٣٠) ربة أسرة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي وتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك لحساب العدد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار (ت)، وحساب معامل ألفا وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق غير دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والوعي الاستهلاكي ككل وقالمكان المسكن، وفروق غير دالة إحصائية بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لعمل رب الأسرة، كذلك تباين غير دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى تعليم ربات وارباب الأسر، وجود تباين غير دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وفقاً لعدد أفراد الأسرة، بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى الدخل، توجد علاقة ارتباطية بين وعي ربات الأسر المبحوثات باستهلاك المياه والوعي باستهلاك الطاقة الكهربائية عند مستوى ٠,٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها البحث أنه لا بد أن يؤخذ في الاعتبار آراء المنتفعين الجدد من الأسر بالمناطق العمرانية الجديدة فيما يتعلق بالاحتياجات الفعلية البيئية من الخدمات والمرافق الأساسية بهذه المناطق، ومحاولة المسؤولين التغلب على المشاكل الحالية بهذه المجتمعات الجديدة والخاصة بالمرافق والخدمات الأساسية من المياه والطاقة، مع ضرورة اقتناع قاطني هذه المناطق الجديدة بالبعد عن مظاهر الترف والإسراف في موردي المياه المخصصة للشرب والطاقة الكهربائية في ظل القدرة المحدودة لهذه الموارد.

كلمات دلالية: البرنامج الإرشادي، الوعي الاستهلاكي، ربة الأسرة.

المقدمة

المشكلات التي تبطن سيرة خطط التنمية وتزيد من تكلفتها، والتي من أهمها عدم توازن المتاح مع المطلوب من الخدمات والموارد، بالإضافة إلى سوء توزيع هذه الموارد والخدمات المجتمعية على خريطة مصر مما أدى إلى تكسب خانق في الحضر يقابله فضاء واسع في الصحارى التي تكون شبه خالية من السكان رغم توفر مقومات الحياة المعقولة، وهذا التناقض فرض توجها لا بديل له ولا غنى عنه وهو تبني الدولة لسياسة إنشاء المجتمعات الجديدة والانطلاق إلى مناطق التخوم الصحراوية للرقعة الزراعية، وهذه السياسة يمكن صياغتها على أنها سياسة رشيدة لاختيار نمط من النمو

يمثل النمو السكاني في مصر بمعدلاته المرتفعة عبئا ثقيلًا على برامج التنمية، فهناك زيادة مضطردة في أعداد السكان حيث زادت عن ٧١ مليون نسمة عام ٢٠٠٦، ومن المتوقع أن تصل جملة السكان في مصر عام ٢٠١٧ إلى ٩٢ مليون، وهو ما يحتاج إلى اتخاذ المزيد من التدابير لمعالجة هذه الزيادة المتوقعة (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء: ٢٠١١)، إضافة إلى أن مصر تتسم بخصائص جغرافية وطبوغرافية وديموجرافية تسبب لها الكثير من

بقيمة إنتاج المتر المكعب من المياه في الوحدات السكنية. وفي هذا السياق ذكر حازم الببلاوي (٢٠٠٠) أن عادة الاستهلاك المتزايد أصبحت واضحة بين أفراد المجتمع المصري والتي تظهر في سلوكيات التفاخر والتقليد والإشباع والميل إلى الراحة مما كان له أثر بالغ في تشكيل السلوك الاستهلاكي، وأدى إلى تفاقم المشكلة المرتبطة بالطاقة والمياه وهذا في ظل معاشة مجتمعنا أنماط استهلاكية إتلافية تتنافى مع ظروف المجتمع وموارده المحدودة، فبالرغم من أن حجم مياه الشرب في مصر لا تتجاوز نسبة ٥% من مجموع المياه العذبة في مصر، إلا أن استثمارات الدولة لإنتاجها وتوزيعها وتصريفها تمثل حوالي ٨٠% من حجم الاستثمار الكلي لقطاع المياه، ومع ذلك فلم تشمل شبكة المياه النقية جميع المباني السكنية، مع قصور في مستوى الخدمة المتاحة مما يؤدي إلى انقطاعها، وفي ظل هذه الموارد غير الكافية ذكر ربيع نوفل (٢٠٠٦)، أن نسبة الفاقد من مياه الشرب تصل في بعض المواقع إلى أكثر من ٥٠% من إجمالي المياه المنتجة بسبب وجود تسرب أو اهدار، وسوف تواجه مصر مشكلة في مياه الشرب نتيجة للزيادة السكانية وزيادة الاسراف مع نقصان حصتها من المياه (مشكلة سد النهضة بأثيوبيا)، كما تمثل مشكلة الضغوط العالية على الطاقة الكهربائية في مصر عامة والمناطق العمرانية الجديدة بصفة خاصة مكان الصدارة بين المشكلات الأخرى، حيث بلغت نسبة استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع المنزلي ٤٠% من إجمالي الطاقة المستهلكة في القطاعات الأخرى، وهذا يعتبر مؤشرا للزيادة في الاستهلاك لهذا القطاع على حساب نصيب القطاعات الأخرى (المجالس القومية المتخصصة: ٢٠٠٥)، ويحتاج الإنسان إلى الطاقة الكهربائية احتياجا شديدا فهي تمثل مطلباً حيوياً وحضارياً معا فهو يستخدمها في إنارة منزله وفي طهي طعامه بالإضافة إلى تشغيل الكثير من أجهزته المنزلية ووسائل التسلية المرئية والمسموعة (أحمد إسلام: ٢٠٠٠)، وقد تبين ان تدني مستوى خدمات الطاقة الكهربائية أو عدم كفايتها مع ارتفاع تكلفتها بما لا يتناسب مع دخل الأسرة المقيمة في المناطق العمرانية الجديدة، بالإضافة إلى تعثرهم في سداد أقساط هذه الخدمات وانقطاع وعدم استمرار الأركان الحياتية اليومية الأساسية المتمثلة في الخدمات والمرافق الأساسية (المياه والكهرباء)، أدى إلى العزوف عن الاستمرار في الإقامة وانخفاض نسبة

الاقتصادي والعمراني يؤدي إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية (حازم الببلاوي: ٢٠٠٠)، لذلك فإن هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة قامت بإنشاء ٣٢ مدينة وتجمعا عمرانيا جديدا منها مدينة برج العرب الجديدة، بنجر السكر، العامرية وغيرها، بالإضافة إلى ٢٩ مدينة تحت الدراسة (رضوى سويف: ٢٠٠٩)، وقد أشارت بعض الدراسات أنه لكي نجذب السكان للإقامة بالمدن الجديدة فلا بد أن تتوفر عدة مقومات من أهمها توافر البنية الأساسية والخدمات والتي تتمثل في المياه والصرف الصحي والكهرباء ووسائل أخرى كالمواصلات والترفيه، ويراعي فيها إمكانيات السكان الاقتصادية ومواردهم المالية الذاتية، ولكن تبين أن النمو السكاني بطئ لبعض المدن الجديدة منها العامرية وبنجر السكر ومدينة برج العرب الجديدة (مدينة البحث الحالي) وطبقاً لآخر تعداد سكاني للمدينة عام ٢٠٠٥ بلغ عدد السكان بها ٦٠،٥ ألف نسمة وهو يمثل ١٢،٥% من العدد المستهدف في نفس العام وهو ٥١٠ ألف نسمة، ويرجع ذلك للتفاوت الواضح بين معدل توفر الخدمات المجتمعية بالمدن الجديدة - كما ورد بالمخططات لهذه المدن - ومعدل الانجاز الفعلي للخدمات وذلك لارتفاع تكاليف وأعباء الحصول على الخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي، بالإضافة لعدم الكفاءة في انتظام التشغيل والانقطاع المتكرر لهذه الخدمات عن الوحدات السكنية في ظل انخفاض مستوى الدخل لقاطني هذه المناطق (ماجدة خضر وآخرون: ٢٠١٣).

وقد أثبتت رضوى سويف (٢٠٠٩) أن انخفاض نسبة السكان المقيمين بالمجتمعات الجديدة في مصر يرجع لعزوف الكثير منهم عن الإقامة بتلك المدن نظراً لنقص الخدمات أو عدم كفايتها أو ارتفاع تكلفتها بما لا يتناسب مع دخل المقيمين بها أو بما لا يتلاءم مع دخل الأسرة المقترض اجتذابها للإقامة مع ارتفاع النفقات وخاصة المياه والطاقة الكهربائية وعدم الانتظام في التشغيل بالكفاءة المطلوبة، ومن ناحية أخرى أوضحت نتائج مسح المعرفة والاتجاه الذي أجراه البرنامج الأهلي القومي للمحافظة على مياه الشرب (٢٠١١) على قاطني المباني السكنية بالمجتمعات الجديدة، إن ارتفاع معدل الإهدار في مياه الشرب يأتي نتيجة الإسراف فيها، أو لاستخدامها في غير ما خصص لها مثل غسل السيارات أو رش الشوارع، وعدم معرفة المستهلك

تواؤم ربة الأسرة مع الموارد والخدمات المتاحة في بيئتها السكنية في ظل الدخل المتاح والمتوفر لأسرتها هو المحك الفعلي لكفافتها في الإدارة المنزلية والطريق إلى نجاح استمرارية الإقامة في المناطق العمرانية الجديدة (ماجدة خضر وآخرون: ٢٠١٣).

لهذا كان من الضروري رفع مستوى الثقافة الاستهلاكية لأفراد المجتمع في المجتمعات العمرانية الجديدة مع التركيز على القطاع النسائي، حيث أن لربة الأسرة دورا هاما بوصفها المسئول عن نمط الاستهلاك العائلي كما أن لها دور فعال في توجيه الاستهلاك بقدر ثقافتها ووعيها ورغبتها في تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية السليمة، والتخلص من السلوك الاستهلاكي الاتلافي لدى أفراد الأسرة منذ الصغر (حنان أبو صيري: ٢٠٠٢).

وقد أوصت إيناس بدير (٢٠٠٤) بإقامة الدورات والندوات الخاصة بربيات البيوت وخاصة الأمهات للوقوف على أهمية الوعي الاستهلاكي لدى أفراد الأسرة وخاصة الأطفال، ومما سبق ينضح أن من المشاكل الأساسية التي تواجه المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة القصور في كفاءة الخدمات الأساسية (المياه والطاقة) وارتفاع تكلفتها بما لا يتناسب مع دخل سكان هذه المناطق من ذوي الدخل المحدود، وفي هذا الصدد ذكرت آلاء أبو رية (٢٠١٢) أنه لتلبية الطموحات في تحسين نوعية الحياة يجب أن يكون تخطيط البرامج الإرشادية وخاصة لربيات الأسر نابعاً من دراسة واقعية تتولى تصحيح السلوكيات الخاطئة المتبعة وإرشادهن إلى الممارسات الصحيحة في المجالات المختلفة وذلك من أجل الوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والحفاظ على استدامتها، وهذا يتم من خلال المراحل التدريجية لتنظيم وتنفيذ البرامج الإرشادية وإعادة الاستبصار بالمشكلة وأثارها وتهيئة المسترشد لتنفيذ البرنامج وكذلك توفير معارف وعمليات عقلية ونشاطات ومهارات مع توفير الفرص والمواقف للمسترشد لتوظيف ما تعلمه (سميرة قنديل: ٢٠١٤) وبناء على ذلك فإن التخطيط والإعداد لبرامج تعليمية إرشادية وتنفيذها أصبح أمراً ملحا وضروريا لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى سكان المناطق العمرانية الجديدة وخاصة ربوات الأسر بهذه المناطق في محاولة لإيجاد حلول لاستقرار واستمرار إقامتهم في هذه المناطق وحتى يدركوا ويستوعبوا كيفية الموازنة بين الموارد الأساسية المتاحة من

الواردين الجدد لهذه المناطق (رضوى سويف: ٢٠٠٩). وقد أشارت الدراسات إلى أن العادات الاستهلاكية السيئة التي يغلب عليها طابع الهدار والاسراف في استخدام مياه الشرب في غير ما خصص لها وكذلك في تشغيل الأجهزة وعدم الإلمام بكيفية استخدام وصيانة هذه الأجهزة انعكس سلبيا على استهلاك المياه والطاقة الكهربائية (Anon, 2004)، ولذلك فإن ضعف الوعي الاستهلاكي من أخطر المشكلات التي تواجه الاقتصاد المصري الآن فالاسراف في استهلاك الموارد والخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية للسكان يتزايد بمعدلات سريعة لا يلاحقها زيادة في معدلات الإنتاج، (حازم البيلوي، ٢٠٠٠)، وذكرت أميرة عبد الكريم (٢٠٠٦) أن السلوك الاستهلاكي الرشيد للفرد يحدث نتيجة للتوازن بين المعرفة الكاملة للفرد بحاجاته ورغباته ومعرفته بالسلع والخدمات المتوفرة وكيفية توزيع الدخل لتحقيق أقصى منفعة، وقد أثبتت الدراسات العملية، أن إهمال احتياجات السكان يؤثر على إقبال المستعملين وإحساسهم بعدم الرضا عن مجتمعاتهم مما يولد سلوكيات سلبية، وأن على الخبراء والمتخصصين التدخل والمساعدة في التعديل أو التغيير في البيئة المجتمعية ذاتها أو التعديل في سلوكيات قاطني هذه المناطق من خلال حشد الجهود والخبرات في إعداد برامج مفعلة لمواجهة مشاكل ندرة الموارد والخدمات وترسيخ المعارف والممارسات نحو مبدأ ترشيد الاستهلاك (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠٠٨)، ومفهوم الترشيح هنا يعنى استخدام هذه الموارد الحياتية الأساسية (المياه والطاقة) بشكل سليم وعقلاني والتخلص من الاسراف الزائد في المياه والضغط العالية من الكهرباء ووسائل الرفاهية الزائدة، حتى تتم الموازنة في البيئة السكنية بين استيفاء الاحتياجات للسكان المستهلكين وبين أسلوب معيشتهم، وهذا يمثل قيمة إنسانية وبعدا سيكولوجيا متمثلا في الثقة بالنفس وتحقيق الأمن والأمان والانتماء والطموحات مما يؤدي إلى الرضا واستمرار المعيشة والإقامة في مناطقهم السكنية، (Turner: 2005)

وهنا يبرز الدور الفعال للإدارة المنزلية كقوة محركة للعمل العقلي، حيث أن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوى للعيش في مجتمعة إنما يتوقف على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي تؤدي إلى تنمية إدراكه في اكتساب المهارات الإدارية (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠٠٨)، لذا يعد

- الإسكندرية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعد.
- ٥- بناء وإعداد وتطبيق برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لعينة تجريبية من ربوات الأسر.
- ٦- قياس فعالية البرنامج الإرشادي المنفذ.

أهمية البحث:

تسهم نتائج البحث في:

- أولاً: من الناحية النظرية: تعد نتائج هذه الدراسة إضافة علمية لسلسلة الدراسات التي أجريت عن المناطق الجديدة بمدينة برج العرب الجديدة، فما زالت تجربة الإمتداد العمراني لإقليم الإسكندرية في حاجة إلى مزيد من البحث المتعمق والتقييم النوري نحو أساليب التطوير والترشيد، حيث توجد ندرة في البحوث والدراسات حول هذه المناطق.

ثانياً: من الناحية التطبيقية: توفر تلك النوعية من الدراسات مؤشرات وتوجيهات للمصممين ومتخذي القرار لتفادي السلبيات في مجال المرافق والخدمات لهذه المناطق والوصول إلى مشاريع سكنية تعتمد في تخطيطها وتصميمها على معلومات وبيانات فعلية وواقعية تخدم قاطني الوحدات السكنية طبقاً لأنماطهم الحياتية ومستوياتهم الاقتصادية، كما أنه يمكن الاستفادة من البرنامج الإرشادي ونتائج الدراسة التجريبية عند إجراء دراسة لفئات أخرى من المجتمع وفي مناطق سكنية أخرى.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي ربوات الأسر باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي وفقاً لمكان السكن.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي ربوات الأسر باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي وفقاً لعمل ربة ورب الأسرة.
- ٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين وعي ربوات الأسر باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي وفقاً لمستوى تعليم ربة ورب الأسرة.
- ٤- يوجد تباين دال إحصائياً بين وعي ربوات الأسر باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

المياه والطاقة الكهربائية، وبين أسلوب إدارتهم المنزلي نحو استهلاك هذه الموارد، ومن هنا يجب أن تتعاون المؤسسات وجمعيات المجتمع المدني والوزارات المعنية وأن توفر المعلومات والبيانات اللازمة بوضوح بجانب توفير الأماكن المناسبة للتعليم والتدريب، وللمتخصصين في الاقتصاد المنزلي دور هام وأساسي في خدمة كل من المنتج والمستهلك (سمحاء محمد: ٢٠٠٨).

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما مدى وعي ربة الأسرة المقيمة في المناطق العمرانية الجديدة بمحافظة الإسكندرية، بترشيد الاستهلاك في ظل المستوى المحدود من المياه والطاقة الكهربائية؟ وما تأثير تطبيق برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية عليها؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى عينة من ربوات الأسر بالمناطق العمرانية الجديدة. وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى عينة البحث الأساسية من ربوات الأسر المقيمت في المناطق العمرانية الجديدة بمحافظة الإسكندرية.
- ٢- تحديد الفروق في مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى عينة البحث الأساسية من ربوات الأسر المقيمت في المناطق العمرانية الجديدة بمحافظة الإسكندرية تبعاً لأختلاف المتغيرات الديموغرافية لها من حيث: مكان السكن، عمل رب وربة الأسرة، مستوى تعليم رب وربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، الدخل.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية لدى ربوات أسر العينة الأساسية.
- ٤- تحديد الفروق في مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى عينة البحث التجريبية من ربوات الأسر المقيمت في المناطق العمرانية الجديدة بمحافظة

لمدة زمنية محددة تصاحبها عملية تغذية راجعة.
الوعي الاستهلاكي: توعية الفرد كمستهلك بحسن اختيار
 وشراء السلع والخدمات المتاحة والانتفاع بها إلى أقصى
 درجة ممكنة مع تعويد الفرد على استثمار موارده بوعي
 وتعقل للحصول على أفضل النتائج (سهير نور، وآخرون:
 ١٩٩١).

وتعرف الباحثة الوعي الاستهلاكي إجرائياً بأنه توعية
 الفرد كمستهلك بحسن استخدام موردي المياه والطاقة
 الكهربائية وذلك بالانتفاع الأمثل بها إلى أقصى درجة ممكنة.
ترشيد الاستهلاك: عدم الإسراف في أي شيء يتصل بالمأكل
 والسكن ومحتوياته والعمل على بذل الجهود لتقليل الفاقد
 بقدر المستطاع وعدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً (زينب
 حقي: ٢٠٠٦)، وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الاستخدام الأمثل
 للمياه والطاقة الكهربائية (ذات القدرة المحدودة) بغرض تقليل
 الفاقد منها بقدر الإمكان مع الوفاء بكافة الاحتياجات المختلفة
 لأفراد الأسرة في ظل مواردهم الذاتية.

- ربة الأسرة: المقصودة في الدراسة الحالية: هي ربة
 الأسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديها
 أبناء بمراحل عمرية مختلفة، أي لديها تعدد في الأدوار
 والمسئوليات ويكون قد مر على إقامتها بالمناطق
 العمرانية الجديدة مدة لا تقل عن عامين.

ثالثاً: حدود الدراسة:

الشاملة وعينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ربات أسر بمنطقة العامرية،
 ومدينة برج العرب الجديدة، وهما من المناطق الحديثة نسبياً،
 وبالتالي فهما في احتياج إلى أبحاث تقييمية ودراسات متعمقة
 وإدارية تابعتان لمحافظة الإسكندرية التي يبلغ عدد أحيائها
 ستة أحياء بالإضافة إلى مدينتي برج العرب، برج العرب
 الجديدة، حيث يقع حي العامرية الجديد الذي انشأ إدارياً
 بقرار رئيس الوزراء ٣١٢ لعام ٢٠١٣- في الجزء الغربي
 من محافظة الإسكندرية ويبلغ عدد سكانه ٩٤٥٧٨٥ نسمة]
 وفقاً لتقدير عام ٢٠٠٨ مع إضافة الزيادة الطبيعية، تقع مدينة
 برج العرب الجديدة التي تعتبر مدينة صناعية كبرى على
 الامتداد الغربي لمحافظة الإسكندرية ونشأت على أرض
 صحراوية غير زراعية معتمدة في تخطيطها على التجربة
 الهولندية ومساحتها ٢٢٠ كم^٢ (٤٧,٥ ألف فدان)، والكتلة
 العمرانية ٢٦,٣ ألف فدان وعدد السكان ٩٧٠ ألف نسمة عند

٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر
 باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي
 وفقاً لمستوى دخل الأسرة.

٦- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الاستهلاكي
 للمياه والوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية لدى ربات
 أسر عينة البحث الأساسية.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي
 الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى عينة البحث
 التجريبية من ربات الأسر المقيمت في المناطق
 العمرانية الجديدة بمحافظة الإسكندرية قبل وبعد تطبيق
 البرنامج الإرشادي المعد لصالح التطبيق البعدي.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج
 التجريبي، فالمنهج الوصفي والتحليلي يعمل على تحديد
 الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وجمع البيانات
 وتبويبها، كما يتضمن قراء من تفسير البيانات للحصول على
 حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة من خلال دراسة مسحية
 كوصف طبيعة المشكلة وتحديد معايير الدراسة (بشير
 الرشيد، ٢٠٠٠)، والمنهج التجريبي هو تغير متعمد
 ومضبوط للعينة التجريبية وفق شروط معينة مع ملاحظة
 هذه التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها (عبد
 الرحمن الفاضل، ٢٠٠٦).

ثانياً: المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية:

البرنامج الإرشادي: طبقاً لمحمد النحاس (٢٠٠٠)
 هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم
 الخدمات الإرشادية المباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من
 تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق
 النمو السوي والقيام بإختيار واعٍ متعقل، وهو مجموعة من
 الخبرات التربوية والمفاهيم التي تهدف إلى رفع المستوى
 المعرفي والمهاري للفئة المستهدفة بهدف إحداث تغيير في
 سلوكهم (سميرة قنديل، ٢٠١٤)، والتعريف الإجرائي لهذا
 البرنامج في البحث الحالي، هو مجموعة من الخبرات
 التربوية والمهارات والأنشطة المترابطة والتي تهدف إلى
 تنمية الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال المرافق
 [المياه والطاقة الكهربائية] لمساعدتها على القيام بأدوارها
 ومسئولياتها المتعددة بكفاءة وذلك من خلال جلسات إرشادية

١- إعداد وبناء الاستبيان ويتكون من:

أ- محور البيانات العامة:

اشتمل على بيانات لربات الأسر من حيث مكان السكن، حجم الأسرة وقد قسم إلى ثلاث فئات: أسر صغيرة (أقل من ٥ أفراد)، متوسطة من (٥ - أقل من ٩)، كبيرة (من ٩ فأكثر)، عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل)، عمل رب الأسرة (موظف، أعمال حرة)، المستوى التعليمي لكل من ربة ورب الأسرة وقد تم تصنيفه إلى ثلاث مستويات (مستوى تعليمي منخفض ويشتمل على الزوج والزوجة الأميين والحاصلين على الابتدائية، مستوى متوسط ويشتمل على الحاصلين على الأعدادية، وكذلك الحاصلين على الثانوية أو ما يعادلها، مستوى مرتفع ويشتمل على الحاصلين على مؤهل جامعي وكذلك الحاصلين على مؤهل أعلى من الجامعي)، مستوى دخل الأسرة الشهري، وقد قسم إلى أربع مستويات [مستوى دخل منخفض (أقل من ٥٠٠ جنيه)، مستوى متوسط (من ٥٠٠ - أقل من ١٢٠٠)، مستوى مرتفع (من ١٢٠٠ - أقل من ١٨٠٠)، مستوى أعلى من ١٨٠٠] فأكثر]].

ب- قياس الوعي الاستهلاكي للمياه:

الهدف من هذا المقياس التعرف على مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه لربات الأسر (عينة الدراسة) وحتى يمكن إعداد هذا المقياس، تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي كدراسة سامية مصطفى (٢٠٠٦)، أحمد قنديل (٢٠١٠)، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات وغيرها في تحديد وصياغة عبارات المقياس.

وتم إعداد المقياس في صورته المبدئية في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (١٧) عبارة، وللتحقق من الصدق المنطقي للمقياس (أي الحكم على مدى تمثيل الاختبار للمجال الذي يقيسه) تم عرضه على المحكمين المتخصصين، وبناء عليه تم حذف بعض العبارات وتم الإبقاء على العبارات التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٩٠ - ١٠٠%) وفي ضوء ذلك تم إعداد المقياس في صورته النهائية حيث أصبح يتكون من (١٥) عبارة.

وتم حساب الصدق الذاتي (الاتساق الداخلي): في صورته النهائية بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠٠) ربة أسرة بمواصفات العينة الأساسية عن طريق

اكتمالها، فيما يتعلق بإمداد المياه فالمدينة تتغذى بالمياه من ترعة مريوط التي تتبع من ترعة النوبارية، وفيما يتعلق بالصرف الصحي فقد تم تنفيذ شبكات مواسير الصرف الصحي بطول ٥٦٢ كم، وبالنسبة للكهرباء فقد تم إنشاء شبكات كهرباء بطول ٤٢٥ كم وكابلات كهربائية، وتنفيذ شبكات إتصالات بطول ٣٢٠ كم وشبكات طرق بطول ٥٦٠ كم، وهي تشتمل على جميع مستويات الإسكان متدرجا من المستوى الشعبي إلى المستوى الفاخر [جهاز المدن العمرانية الجديدة ٢٠١٣]

وتكونت شاملة هذا البحث من ربات أسر عاملات وغير عاملات، وقد طبقت هذه الدراسة على [٣٠٠] ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويعشن في نسق أسري مع أولادهن.

عينة الدراسة التجريبية: تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية لتنفيذ البرنامج الإرشادي على ربات الأسر اللاتي ينتمين إلى المستوى المنخفض من الوعي الاستهلاكي وكان لديهن الاقتناع والرغبة بالاشتراك في البرنامج بشرط أن يكون مر على إقامتهن بمناطق البحث سنتين فأكثر لإمامهن بمستوى ومدى جودة المرافق والخدمات (المياه والطاقة الكهربائية) وبلغ عددهن (٣٠) ربة أسرة.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة التجريبية بمقر جمعية اللسة النبيلة للتنمية بالإسكندرية لموقعها المكاني الملائم لربات الأسر.

الحدود الزمانية: استغرقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من يونيو حتى أغسطس ٢٠١٥.

رابعا: أدوات الدراسة:

من إعداد الباحثة واشتملت على:

١- إعداد وبناء الاستبيان ويتكون من ثلاث محاور رئيسية لتغطي أهداف الدراسة:

أ- محور البيانات العامة للأسرة.

ب- محور قياس الوعي الاستهلاكي للمياه.

ج- محور قياس الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية.

٢- برنامج إرشادي لتوعية ربة الأسرة بترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة الكهربائية بالمناطق العمرانية الجديدة.

(٩٠ - ١٠٠%)، وفي ضوء ذلك تم إعداد المقياس في صورته النهائية [٣٨] عبارة.

ويتم حساب الصدق الذاتي (الاتساق الداخلي): في صورته النهائية حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢١ - ٠,٥٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).

كما تم قياس ثبات المقياس: بعدة طرق كما هو وارد بجدول (٢)، حيث تبين أن جميع القيم مقبولة مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول ٢: قياس الثبات لمحور قياس الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية

قيمة المعامل	الطريقة
٠,٨٦	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
٠,٨٤	طريقة التجزئة النصفية <i>Guttman Split-Half</i>
٠,٧٠	طريقة إعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)

وتحدد الاستجابات على عبارات محور قياس الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية حيث اشتملت كل عبارة على ثلاث إجابات ويتم اختيار واحدة فقط، ويعطي لها درجة واحدة فقط، وفي حالة الإجابة الخاطئة يعطي (صفر)، وتم تقسيم استجابات المبحوثات على عبارات المقياس إلى ثلاثة مستويات، حيث بلغت أعلى درجة مشاهدة على المقياس المتكون من (٣٨) عبارة، [٣٠] درجة وأقل درجة مشاهدة (١٥) درجة وقسمت إلى ثلاث مستويات:

وعى استهلاكي منخفض: [١٥ > ٢٠ درجة]

(٥٢,٥% > ٣٩,٥%)

وعى استهلاكي متوسط: [٢٠ > ٢٥ درجة]

(٥٢,٦% > ٦٥,٨%)

وعى استهلاكي مرتفع: [٢٥ فأكثر] (٦٥,٨% فأكثر)

د- تقييم استجابات الوعي الاستهلاكي ككل لدى المبحوثات: حيث تكون مقياس الوعي الاستهلاكي الكلي من (٥٣) عبارة، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٥) درجة، وأقل درجة مشاهدة (١٢) درجة وقسمت إلى ثلاث مستويات:

وعى استهلاكي كلي منخفض: [١٢ > ٢٣ درجة]

(٤٣,٤% > ٢٢,٦%)

وعى استهلاكي كلي متوسط: [٢٣ > ٣٤ درجة]

(٤٣,٤% > ٦٤,٢%)

وعى استهلاكي كلي مرتفع: [٣٤ فأكثر] (٦٤,٢% فأكثر)

إيجاد معاملات ارتباط بيرسون (r) بين درجة أفراد العينة على العبارات والدرجة الكلية على المقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٣ - ٠,٥٩)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).

كما تم قياس ثبات المقياس: ويقصد بها اتساق أو تماسك المقياس، والثبات دائماً ما يعبر عنه بمعامل الارتباط ما بين (صفر - ١)، وقد تم بعدة طرق كما هو وارد بجدول (١) حيث تبين أن جميع القيم مقبولة مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول ١: قياس الثبات لمحور قياس الوعي الاستهلاكي للمياه

قيمة المعامل	الطريقة
٠,٧٨	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
٠,٧٠	طريقة التجزئة النصفية <i>Guttman Split-Half</i>
٠,٧٤	طريقة إعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)

وتحدد الاستجابات على عبارات محور قياس الوعي الاستهلاكي للمياه حيث اشتملت كل عبارة على ثلاث إجابات ويتم اختيار إجابة واحدة فقط ويعطي لها درجة واحدة فقط، وفي حالة الإجابة الخاطئة يعطي (صفر)، حيث بلغت أعلى درجة مشاهدة على المقياس المتكون من (١٥) عبارة (١٢) درجة وأقل درجة مشاهدة (٣) درجة قسّمت إلى ثلاث مستويات:

وعى استهلاكي منخفض: [٣ > ٦ درجة] (٢٠% > ٤٠%)

وعى استهلاكي متوسط: [٦ > ٩ درجة] (٤٠% > ٦٠%)

وعى استهلاكي مرتفع: [٩ فأكثر] (٦٠% فأكثر)

ج- مقياس الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية:

الهدف من هذا المقياس التعرف على مستوى الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية (عينة الدراسة) حيث تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بموضوع البحث كدراسة غادة زكي (٢٠٠٠)، دراسة سمر إبراهيم (٢٠٠٣)، وغيرها من الدراسات التي تم الاستفادة منها في تحديد وصياغة عبارات المقياس.

وتم إعداد المقياس في صورته المبدئية في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٤٠) عبارة، وللتحقق من الصدق المنطقي للمقياس: تم عرضه على المحكمين المتخصصين، حيث تم بالفعل إعادة صياغة بعض العبارات وحذف عبارتين، وقد تراوحت نسبة الإتفاق ما بين

٢- البرنامج الإرشادي:

أ- تم بناء البرنامج باتباع الخطوات التالية:

بناء على النتائج التي اتضحت من إجابات عينة البحث الأساسية على مقياس الوعي الاستهلاكي لربات الأسر طبق البرنامج على ربات الأسر الحاصلات على درجات أقل في الاستبيان الذي استخدم للتعرف على نواحي القصور لديهم للاستفادة منها في تخطيط البرنامج، وتم إعداد البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة والمحاضرات، يركز كل منها على جوانب التعليم الثلاثي (المعرفي، المهاري، والوجداني)، ثم عرض البرنامج على المحكمين لإبداء الملاحظات والاستفادة منها في تعديل البرنامج، وقد تم تعديل البرنامج في صورته النهائية فيما يختص بتعديل بعض الأهداف وكذلك بعض الوسائل التعليمية المستخدمة في التطبيق، وقد تحدد البرنامج في ١٠ جلسات وحدد عنوان الجلسة والهدف من إجرائها والوسائل التعليمية المعينة لها، والأدوات المستخدمة وكذلك الأهداف لكل جلسة.

ب- الحدود الإجرائية للبرنامج: الحدود الزمنية: حيث استغرق تنفيذ البرنامج ٥ أسابيع متواصلة من خلال [١٠] جلسات بواقع جلستين أسبوعياً و زمن الجلسة [٦٠] دقيقة، والحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج من خلال

دعوة ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية بمقر جمعية اللمسة النبيلة للتنمية والرعاية الأسرية بالإسكندرية لموقعها الملائم للمبحاث (العينة التجريبية) وحيث تتوفر الإمكانيات العملية، الحدود البشرية: تم تنفيذ البرنامج على عينة من ربات الأسر عددهن (٣٠) ربة أسرة والتي روعي أن تكون لديها تعدد في الأدوار والمسؤوليات وذات درجات أقل في تقييمهم للاستبيان العام ولديهن الاقتناع والرغبة في الاشتراك بالبرنامج.

ج- هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربات الأسر المقيمات بمنطقتي العامرية وبرج العرب الجديدة عن طريق امدادهن بالمعلومات مما يساعدهن على إتباع ممارسات صحيحة وتصحيح عادات سيئة تنعكس على كفاءة استهلاك المياه والطاقة الكهربائية.

د- محتوى البرنامج: تم إعداد البرنامج من البيانات المستمدة من الاستبيانات ومقاييس الدراسة وقد استخدم الحاسب الآلي وبرامج Multimedia التي تقوم بالدمج بين النصوص المكتوبة، والصور الثابتة، ولقطات الفيديو، والصوت.

وتم تطبيق البرنامج الإرشادي في (١٠) جلسات واضحة بالجدول التالي:

جدول ٣: خطة تطبيق البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الوعي الاستهلاكي لربات الأسر

الوسائل الإرشادية	الأهداف العامة لجلسات البرنامج	جلسات البرنامج
- السبورة - جهاز Data Show	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: الأهداف المعرفية: - تشرح أهداف البرنامج الإرشادي المعد للمناطق المحاضرة العمرانية الجديدة. - تفهم المغزى من البرنامج. الأهداف المهارية: - ترتب أهداف البرنامج وفقاً لأهميتها. - تلاحظ أهمية الوعي الاستهلاكي. - تطور مفهومها عن الوعي الاستهلاكي. الأهداف الوجدانية: - تؤمن بأهمية البرنامج بالنسبة للمناطق العمرانية الجديدة. - تشارك بإيجابية في البرنامج. - تتقبل فكرة البرنامج بإبداء الاستعداد لحضور الجلسات	الجلسة الأولى التعارف مفهوم البرنامج الإرشادي الوعي والوعي الاستهلاكي

تابع جدول ٣:

جلسات البرنامج	الأهداف العامة لجلسات البرنامج	الوسائل الإرشادية
الجلسة الثانية والثالثة - المياه- أهميتها ودورها في الحياة - مصادر المياه في مصر - أهمية شرب الماء - الكمية الكافية لشرب الماء - أضرار الإقلال من شرب الماء - أضرار الإكثار من شرب الماء،	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: الأهداف المعرفية - توضح دور المياه في الحياة. - تشرح أهمية مورد المياه في المناطق العمرانية الجديدة. - تشرح أهمية شرب المياه. - تعدد مصادر المياه. الأهداف المهارية: - تعرض مصادر المياه في مصر. - تحلل الأضرار التي تنجم عن تدني مستوى مورد المياه بالمنطقة. - تقارن بين كل من أضرار الإكثار والإقلال من تناول المياه. الأهداف الوجدانية: - تقدر عظمة الخالق في منح مصر نهر النيل. - تقدر الأهمية البالغة للمياه. - تشارك بايجابية في البرنامج. - تقدر دورها في تزويد جيرانها من ربات الأسر بالمعلومات التي تعرفها	- السبورة، - العروض التفاعلية، (Power Point) - فيلم إرشادي يوضح المياه وأهميتها في المناطق العمرانية الجديدة ومصادر المياه في مصر. - المناقشة،
الجلسة الرابعة - الغسل والوضوء - النهي عن الإسراف في استعمال الماء	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: الأهداف المعرفية: - تتعرف على رأي الدين (آيات من القرآن الكريم) في ترشيد المياه. - تدعو إلى ترشيد المياه بين جيرانها. - تفسر أضرار الإسراف في استعمال المياه بالمناطق محدودة الموارد. الأهداف المهارية: - تقلد الباحثة في تنفيذ المهارات نحو الحد من الإسراف في استعمال المياه. - تتبع السلوك السليم عند فتح الصنبور. - تتوضأ مع الاهتمام بتوفير المياه. الأهداف الوجدانية: - ترشد كمية المياه التي تتوضأ بها. - تقدر أهمية الحد من استخدام المياه،	- لوحات توضيحية - العروض التفاعلية، (Power Point) - بيان عملي لطريقة الوضوء بدون إسراف للمياه،
الجلسة الخامسة - العادات الخاطئة عند استخدام المياه في المنزل والمدرسة، وبعض المؤسسات،	في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: أهداف معرفية: - تعرف معنى العادة. - تحدد الفرق بين العادات الصحيحة والخاطئة في الاستخدام. - توضح العادات الخاطئة التي اعتادت عليها. أهداف مهارة: - تختار بعض الأفكار التي تثري الموضوع وتلائم مع المناطق العمرانية الجديدة. - توظف الأنماط الإيجابية نحو استخدام المياه داخل وخارج المنزل. أهداف وجدانية: - تقدر أهمية الماء المهدر. - تؤمن بأهمية الموضوع نحو استيفاء المتطلبات الضرورية من مورد المياه،	- المحاضرة قائمة على استخدام التكنولوجيا - العرض التفاعلي المتقدم لعرض محتوى الجلسة. - أنشطة تعليمية - فيلم إرشادي يوضح العادات الخاطئة المعتادة من أفراد الأسرة والعادات الصحيحة،

تابع جدول ٣:

<p>- المحاضرة قائمة على استخدام التكنولوجيا</p> <p>- أنشطة تعليمية</p> <p>- فيلم إرشادي يوضح ممارسات ربة المنزل نحو استخدام المياه خارج وداخل الوحدة السكنية،</p>	<p>في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن:</p> <p>الأهداف المعرفية:</p> <p>- تعرف بعض الطرق التي يجب أن تراعى عند استعمال المياه في المناطق العمرانية الجديدة.</p> <p>- توضح الهدف من ترشيد المياه.</p> <p>- تشرح بعض المقترحات لترشيد المياه.</p> <p>الأهداف المهارية:</p> <p>- تطبق بعض الأفكار التي تفيد من ترشيد المياه.</p> <p>- تصنف وتختار بعض الأسس التي تراعى عند استعمال المياه.</p> <p>- تستنتج أهمية ترشيد المياه.</p>	<p>الجلسة السادسة</p> <p>- ترشيد استخدام المياه</p> <p>- دور ربة الأسرة في ترشيد الاستهلاك</p>
<p>- لوحات توضيحية</p> <p>- محاضرة قائمة على استخدام التكنولوجيا</p> <p>- مقاطع فيديو لتوضيح الاستخدامات الخاطئة والصحيحة للطاقة الكهربائية،</p>	<p>في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن:</p> <p>الأهداف المعرفية:</p> <p>- تذكر مجالات استخدام الكهرباء</p> <p>- تشرح أهمية الوضع الحالي لمورد الطاقة الكهربائية في المناطق العمرانية الجديدة.</p> <p>- توضح المجالات المختلفة التي تدخل فيها الكهرباء.</p> <p>الأهداف المهارية:</p> <p>- تصنف مجالات استخدام الكهرباء.</p> <p>- تكتشف الأخطاء التي تقوم بها أثناء استخدام الكهرباء.</p> <p>- تفرق بين الاستخدام الأمثل والاستخدام الخاطئ للطاقة الكهربائية.</p> <p>الأهداف الوجدانية:</p> <p>- تقدر أهمية الطاقة الكهربائية.</p> <p>- تؤمن بأهمية ترشيد الكهرباء.</p> <p>- تعزز في أسرتها الرغبة في ترشيد الطاقة الكهربائية ضمانا لاستمرارها وعدم انقطاعها،</p>	<p>الجلسة السابعة</p> <p>- أهمية الطاقة الكهربائية</p> <p>- مجالات الكهرباء</p>
<p>- محاضرة باستخدام Power Point</p> <p>- فيلم إرشادي يوضح أنماط لمهارات ترشيد الاستهلاك في مجال الطاقة الكهربائية،</p>	<p>في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن:</p> <p>الأهداف المعرفية:</p> <p>- تذكر العادات الخاطئة عند استخدام الثلاجة وتوغيرها من الأجهزة الكهربائية</p> <p>- تشرح بعض العادات الخاطئة التي تلاحظها في المنزل والمنطقة المحيطة.</p> <p>- توضح الأخطاء المتعارف عليها بالمناطق العمرانية الجديدة وكيفية التخلص منها.</p> <p>الأهداف المهارية:</p> <p>- تفرق بين العادات الصحيحة والخاطئة.</p> <p>- تكتشف الأخطاء التي تقوم بها.</p> <p>- تستخدم الوسائل المعينة.</p> <p>الأهداف الوجدانية:</p> <p>- تقدر الأهمية الكبيرة للطاقة الكهربائية</p> <p>- تؤمن بأهمية ترشيد الكهرباء.</p> <p>- تنبذ فكرة الإسراف في الطاقة الكهربائية،</p>	<p>الجلسة الثامنة</p> <p>- عادات خاطئة عند استخدام بعض الأجهزة،</p>

تابع جدول ٣:

<p>- لوحات توضيحية محاضرة باستخدام Power Point - فيلم إرشادي عن الاستخدام الصحيح للأجهزة الكهربائية،</p>	<p>في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: الأهداف المعرفية: - تذكر أهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية. - توضح كيفية الاستفادة من البرنامج في بيئتها السكنية. - تشرح كيفية تطبيق النصائح في الحياة ولدى أفراد أسرتها.</p>	<p>الجلسة التاسعة - بعض الطرق لترشيد استهلاك بعض الأجهزة الكهربائية</p>
<p>- فيلم إرشادي يحتوي على أهم الجوانب التي عرضت خلال البرنامج الإرشادي. - حوار ومناقشات،</p>	<p>الأهداف المهنية: - تتصح أسرتها لاتباع الارشادات لترشيد الطاقة الكهربائية. - تطبق النصائح المقترحة. - تتقن تحويل العادة السيئة إلى سلوك حميد. الأهداف الوجدانية: - ترشد جيرانها من ربات الأسر لترشيد استهلاك الكهرباء. - تؤمن بأهمية ترشيد الطاقة الكهربائية. - تقدر قيمة النصائح والمقترحات لترشيد الطاقة الكهربائية في البرنامج،</p>	<p>الجلسة العاشرة - تقييم البرنامج الإرشادي. - التطبيق النهائي لاستبيان الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية، - شكر لربات البيوت على تعاونهن مع الباحثة ومساعدتهن ومشاركتهن الايجابية لها أثناء تطبيق البرنامج،</p>
<p>- فيلم إرشادي يحتوي على أهم الجوانب التي عرضت خلال البرنامج الإرشادي. - حوار ومناقشات،</p>	<p>في نهاية الجلسة تكون ربة الأسرة قادرة على أن: الأهداف المعرفية: - تذكر بعض المفاهيم والنقاط الهامة المرتبطة بموضوع المياه والطاقة الكهربائية في المناطق العمرانية الجديدة التي عرضت أثناء جلسات البرنامج. الأهداف المهنية: - تستعين بما اكتسبته من مهارات لتقليل الفاقد من المياه الطاقة الكهربائية وبما اكتسبته من معلومات في الإجابة على استبيان الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية. أهداف وجدانية: - تؤمن بأهمية تقديم البرامج الإرشادية في تعديل بعض المفاهيم والاتجاهات الخاطئة لدى ربات الأسر في مناطق أو أحياء مجاورة. - تكتسب الثقة بالنفس من خلال قدرتها على إدارة شئون أسرتها بكفاءة وعلى تذكر بعض المفاهيم والنقاط التي قدمت لها أثناء الجلسات طوال مدة عرض البرنامج. - تتحمل مسئوليتها كربة أسرة وتقدر دورها في إيجاد حلول لترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة الكهربائية خاصة في المناطق السكنية المحدودة الموارد الأساسية،</p>	<p>تم التقييم خلال جلسات البرنامج الإرشادي السابق عن طريق: استخدام الملاحظة وطرح أسئلة والمناقشات في مجموعات عمل وتلخيص محتوى الجلسات واختبارات لقياس مستوى الأداء المهاري ومدى الإلمام وتنفيذ النصائح والارشادات. تقييم فاعلية البرنامج: باستخدام استمارة استبيان قياس وعي ربات الأسر لترشيد الاستهلاك ودرجة الاستفادة من البرنامج ثم تنفيذه لقياس مدى إلمام ربات الأسر (العينة التجريبية) بالمعلومات</p>

العامة، ومدينة برج العرب الجديدة، وأن ٦٢,٣% من إجمالي الأسر المبحوثة ذو حجم أسري متوسط، وأن ٦٢% من ربوات الأسر تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠- > ٤٥، بينما تراوحت أعمار ٥٦% من أرباب الأسر ما بين ٣٥- > ٥٠ سنة، كما أن غالبية ربوات الأسر بالعينة الميدانية (٨٠%) يعملن خارج المنزل، كما تبين أن ٦٣% من أرباب الأسر موظفين بينما ٣٧% يعملون في مجال الأعمال الحرة، وعن المستوى التعليمي فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى لكل من ربوات الأسر وكذلك أرباب الأسر المبحوثين ميدانياً ذو مستوى تعليمي منخفض (٤٧%، ٣٦%)، ويليه أرباب الأسر ذو مستوى تعليمي مرتفع (٣٣%)، كما أشارت النتائج أن غالبية الأسر المبحوثة ميدانياً دخلها الشهري متوسط (٥٣,٧%)، يليها الأسر ذات الدخل الشهري المنخفض (٣٤%)،

Statistical Package for Social Sciences Program وذلك لحساب معامل ألفا والاتساق الداخلي لحساب درجة ثبات أدوات الدراسة، حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، استخدام اختبار(ت)، استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه.

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة الميدانية:

ذكرت وفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٨)، وانتصار زكي (٢٠٠١) أنه يستلزم لترشيد الاستهلاك لربة الأسرة، وتحديد الوعي الاستهلاكي التعرف على السمات الشخصية والاجتماعية وتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي لربوات الأسر، وقد أظهرت النتائج كما هو وارد بجدول (٤) أن توزيع ربوات الأسر لعينة الميدانية تبعاً لمكان السكن كان مناصفة بين

جدول ٤: التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث طبقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المجموع		الخصائص
العدد	%	
١٥٠	٥٠,٠	١- مكان السكن
١٥٠	٥٠,٠	العامة
٩٢	٣٠,٧	مدينة برج العرب الجديدة
١٨٧	٦٢,٣	٢- حجم الأسرة
٢١	٧,٠	صغيرة
٩٠	٣٠,٠	متوسطة
١٨٦	٦٢,٠	كبيرة
٢٤	٨,٠	٣- عمر ربوات الأسر
٤٥	١٥,٠	أقل من ٣٠ سنة
١٦٨	٥٦,٠	٣٠ >- ٤٥ سنة
٨٧	٢٩,٠	٤٥ فأكثر
٢٤٠	٨٠,٠	٤- عمل ربوات الأسرة
٦٠	٢٠,٠	تعمل خارج المنزل
١٨٩	٦٣,٠	لا تعمل خارج المنزل
١١١	٣٧,٠	موظف
١٤١	٤٧,٠	أعمال حرة
٨٧	٢٩,٠	٥- تعليم ربوات الأسر
٧٢	٢٤,٠	مستوى تعليم منخفض
١٠٨	٣٦,٠	مستوى تعليم متوسط
٩٣	٣٠,٠	مستوى تعليم مرتفع
٩٩	٣٣,٠	مستوى تعليم منخفض
١٠٢	٣٤,٠	مستوى تعليم متوسط
١٦١	٥٣,٧	٦- دخل الأسرة الشهري
٢٢	٧,٣	مستوى دخل منخفض
١٥	٥,٠	مستوى دخل متوسط
		مستوى دخل فوق المتوسط
		مستوى دخل مرتفع

جدول ٥: توزيع ربات الأسر عينة الدراسة الميدانية

طبقاً لمستوى الوعي الاستهلاكي للمياه		
العدد ٣٠٠	%	مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه
٧١	٢٣,٧	مستوى استهلاكي منخفض (٦ > ٣)
٥٦	٥٢,٠	مستوى استهلاكي متوسط (٩ > ٦)
٧٣	٢٤,٣	مستوى استهلاكي مرتفع (٩ فأكثر)

ذكر أحمد قنديل (٢٠١٠) أنه من العجب عدم تركيز الاهتمام علي قضية البيئة الأولى وهي أزمة الماء، فالماء ثروة محدودة والسكان في تكاثر غير محدود، وقد قيل أن حروب المستقبل ستكون على الماء وهكذا يرى الخبراء، إعادة استخدام المياه المستعملة لأغراض الطرد الصحي، والرّي، والزراعة والصناعة، بجانب استخدام الأدوات الصحية التي تقلل من استهلاك المياه كصناديق الطرد، والمراحيض والصنابير، واستخدام المحابس التي تغلق ذاتياً مع فحص تمديدات المياه المنزلية باستمرار وإصلاح أي تسرب فيها، التوسع في إتباع نظام الشرائح بالنسبة لاستهلاك الماء، للحرص في استخدامها، وقد اتضح من جدول (٦) أن هناك ميل للاستجابات الصحيحة لدى ربات الاسر المبحوثة ميدانياً، حيث كانت أعلى نسبة للاستجابات الصحيحة ٦٨,٣% لإغلاق الصنبور بعد الانتهاء من العمل، ثم العبارة (٩) والتي تدعو إلى استخدام المياه النقية للشرب فقط (٥٠,٣%) ثم تليها العبارة (٧) والتي تدعو إلى غلق الصنبور وعدم العبث بالمياه بنسبة ٤٦,٧%، وهذه الاستجابات تدعم فكرة غلق الصنبور لتلافي إهدار الماء، ثم العبارات [٨، ١٣، ١٤، ٣] على التوالي والتي تتحدث عن موقف هام ومتكرر في اليوم الواحد وكل يوم ويؤدي إلى استهلاك كمية كبيرة من الماء المهدر حيث كانت نسبة الاستجابات الصحيحة (٤٤%)، (٤٣,٣%، ٣٩,٣%، ٣٨%)، وتري الباحثة أنه من الضروري أن تفعل هذه المواقف بالطريقة الصحيحة التي توفر كمية كبيرة من الماء، ثم أقلها والتي تدعو

ومما سبق يتضح انه بالرغم من أن غالبية ربات الأسر تعملن خارج المنزل، وأن الغالبية من أرباب الأسر يعملوا موظفين، وأن النسبة الأعلى من الأسر ذو حجم أسري متوسط، إلا أن المستوى التعليمي منخفض لكل من أرباب وربات الأسر، قد ترتب عليه الانخفاض النسبي لمستوى الدخل الشهري الأسري، ولكن قد يكون المرحلة العمرية التي يمر بها غالبية ربات الأسر عاملاً فعالاً في تفعيل وشيوع البرنامج الإرشادي.

ثانياً: الوعي الاستهلاكي لدى ربات الأسر:

أكدت دراسة نجوى حافظ (١٩٩٤) على ضرورة تنمية الوعي الاستهلاكي الرشيد في المجتمع المصري والتي أظهرت أن الأبناء في الأسرة المصرية تعيش أنماط استهلاكية تتنافى مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

أ- الوعي الاستهلاكي للمياه:

ذكرت سمر إبراهيم (٢٠٠٣) أنه من الضروري رفع الثقافة الاستهلاكية نحو المياه لأفراد المجتمع وحثهم على تنظيم الاستهلاك الفردي الأسري، وأن الاستهلاك الاتلافي والاستهلاك بغرض التقليد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إهدار الموارد واختلال ميزانية الأسرة، وقد تبين من جدول (٥) أن أعلى نسبة كانت في الوعي الاستهلاكي المتوسط حيث بلغت ٥٢%، وتقارب كل من المستوى المرتفع، والمستوى المنخفض للوعي الاستهلاكي حيث بلغت النسبة لكل منهما ٢٤,٣%، ٢٣,٧%، وهذه النتائج تتفق ودراسة سهام مرسي (٢٠٠٦) حيث تبين أن مستوى الوعي الاستهلاكي متوسطاً نحو المرافق المنزلية، كما تبين أن هذه النتائج تشير إلى أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي لربات الأسر المقيمت بالمناطق العمرانية الجديدة نظراً لعدم توفر المستوى الملائم من الموارد الأساسية بهذه المناطق.

الأب والأم والأبناء لمناقشة فواتير الاستهلاك للبحث ٢٧%، وقد تبين للباحثة أنه يوجد ترابط بين اختيارات
عن جوانب الاسراف والقضاء على السلوكيات الخاصة ربات الأسر التي تدعم نفس الغرض أي القضاء على
بعبارة (١٢) حيث كانت نسبة الاستجابة الصحيحة السلوكيات الخاصة.

جدول ٦: إجابات ربات أسر الدراسة الميدانية على عبارات الوعي الاستهلاكي للمياه

المجموع	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		الاختيارات	العبرة
	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %		
١٠٠	٣٠٠	٦٨,٣	٢٠٥	٣١,٧	٩٥	١- بعد الانتهاء من العمل إغلاق الصنبور. يجب: تركة مفتوح. عدم الاهتمام،
١٠٠	٣٠٠	٣٨,٧	١١٦	٦١,٣	١٨٤	٢- عند رؤية صنبور مياه مفتوح في المنزل: عدم الاهتمام. إغلاق الصنبور. معرفة المسئول والتنبيه على أفراد الأسرة بغلق الصنبور،
١٠٠	٣٠٠	٣٨,٠	١١٤	٦٢,٠	١٨٦	٣- عند رؤية أحد أفراد الأسرة يغسل أسنانه تاركا الصنبور مفتوح إغلاق الصنبور. إبلاغه بالطريقة الصحيحة لغسل أسنانه أو الحلاقة باستخدام الماء على الفرشاة ثم المعجون، وغلق الصنبور عند دك الأسنان أو استخدام ماكينة الحلاقة
١٠٠	٣٠٠	٣٤,٠	١٠٢	٦٦,٠	١٩٨	٤- للتقليل من استهلاك المياه فتح الحنفية بأكبر طاقة لها. يترك الصنبور مفتوح باستمرار عند غسل الأواني. الاهتمام بعمل صيانة لصنبور المياه واستخدام الصنبور لمتوسط التدفق
١٠٠	٣٠٠	٤٥,٣	١٣٦	٥٤,٧	١٦٤	٥- من مصادر المياه التي تعتمد عليها مصر بشكل رئيسي، نهر النيل، الأمطار. الأبار،
١٠٠	٣٠٠	٣٣,٧	١٠١	٦٦,٣	١٩٩	٦- من طرق ترشيد استهلاك المياه، غسل وشطف الأواني مع استمرار تدفق المياه. شرب المياه باستخدام اليد. استخدام مياه الصرف المعالجة لري الحدائق وغسيل السيارات،
١٠٠	٣٠٠	٤٦,٧	١٤٠	٥٣,٣	١٦٠	٧- عند رؤية بعض الإطفال يلعبن بالماء في الحديقة فما التصرف المناسب التنبيه والنصح بغلق الصنبور وعدم العبث بالمياه حيث تكلف الأسرة والدولة مبالغ طائلة. تركهم والانصراف عنهم. إغلاق الصنبور،
١٠٠	٣٠٠	٤٤,٠	١٣٢	٦٥,٠	١٦٨	٨- يفضل عند تنظيف الأطباق القيام بدعكها طبق طبق وشطفها في الحوض تحت الصنبور. القيام بغسل الأطباق ثم شطفها مرة تحت الصنبور. القيام بترك الماء يجري أثناء الدعك والشطف،
١٠٠	٣٠٠	٥٠,٣	١٥١	٤٩,٧	١٤٩	٩- يفضل استخدام المياه النقية في: رش الشوارع - ري الحدائق - الشرب،
١٠٠	٣٠٠	٣٤,٧	١٠٤	٦٥,٣	١٩٦	١٠- من أغراض استخدام المياه داخل المنازل: الشرب والطهي. الاستحمام: كلاهما معا
١٠٠	٣٠٠	٣٦,٠	١٠٨	٦٤,٠	١٩٢	١١- من طرق ترشيد استهلاك المياه في ري الحدائق: استخدام طريقة الري بالتنقيط. استخدام الخرطوم في الري. استخدام كمية كبيرة من المياه ثم أقوم بالتخلص من الزائد،
١٠٠	٣٠٠	٢٧,٠	٨١	٧٣,٠	٢١٩	١٢- من الأمور التي تراعى عند دفع فواتير المياه ومناقشتها في الميزانية، يدعي الأب الأم والأبناء. يدعي الأب الأم لذلك. لا يدعي الأب أحد،

تابع جدول ٦:

العبرة	الاختيارات	إيجابية خاطئة العدد %	إيجابية صحيحة العدد %	المجموع العدد %
١٣- لتوفير المياه عند غسل السلال يجب:	عدم استخدام خرطوم المياه أثناء الغسل. ترك خرطوم المياه يعمل من البداية حتى الانتهاء. استخدام كمية صغيرة من الماء أثناء الغسل والدك ثم الشطف بعدها بالخرطوم،	١٧٠	١٣٠	٣٠٠
١٤- عند الاستحمام يفضل:	ترك المياه جارية. إغلاق المياه لحين الانتهاء من استخدام الصابون ثم فتح المياه للشطف. ضبط درجة المياه وتركها مفتوح من قبل خلع الملابس،	١٨٢	١١٨	٣٠٠
١٥- للتقليل من استهلاك المياه عند استخدام الغسالة يجب:	استخدام الغسالة بكامل حمولتها. استخدام الغسالة بنصف حمولتها. استخدام الغسالة بدون توقف،	٢٤٠	٦٠	٣٠٠

جدول ٧: توزيع ربات أسر عينة الدراسة الميدانية طبقاً لمستوى الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية

مستوى الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية لل كهرباء	العدد %	مستوى الوعي الاستهلاكي
مستوى وعي استهلاكي منخفض (١٥ > ٢٠)	٣١,٣	٩٤
مستوى وعي استهلاكي متوسط (٢٠ > ٢٥)	٣٧,٧	١١٣
مستوى وعي استهلاكي مرتفع (٢٥ فأكثر)	٣١,٠	٩٣
المجموع	١٠٠	٣٠٠

ذكرت غادة زكي (٢٠٠٠)، جيهان إبراهيم (٢٠٠٠)، من الضروري دراسة أنماط المستهلكين، وتوفير معلومات لديهم عن كيفية الترشيد كتحسين كفاءة الإنارة المنزلية باستخدام التقنيات الحديثة للطلاب من ناحية، واختيار طريقة توزيع الاضاءة من ناحية أخرى وأن الزوجة عنصر مؤثر في تقرير شراء الأجهزة الكهربائية، ومظاهر الإسراف في الطاقة، هذا وقد تبين من جدول (٨) ارتفاع الاستجابات الصحيحة لدى ربات الاسر المبحوث ميدانيا نحو الطاقة الكهربائية مقارنة بالاستجابات نحو المياه، حيث كانت أعلى نسبة للاستجابات الصحيحة ٦٢% متمثلة في العبارة (٢٣)، ٥٥,٧% للعبارة (١٦)، والتي أشارت إلى توفير كمية من الكهرباء، الأمان للجهاز تحسبا لارتفاع شدة التيار الكهربائي فجأة وذلك بجذب الفيشة من الحائط، وقراءة الكتيب المرفق بالجهاز لأهمية الاطلاع على المعلومات مما يعود بالنفع على المستهلك، ثم تليها العبارات (٢٢، ٢٤، ١٩) حيث كانت

ب- الوعي الاستهلاكي للكهرباء:

١- مستوى الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية:

ذكرت هيام لطفي (٢٠١٢) أنه بارتفاع المستوى الاجتماعي تزداد الرغبة في المحاكاة بالآخرين مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الموارد ومنها الطاقة الكهربائية للرغبة في الزيادة بالإحساس بالرفاهية باستخدام الأجهزة الكهربائية الحديثة والعديدة. وقد تبين من جدول (٧) أن أعلى نسبة وعي استهلاكي كانت في مستوى متوسط حيث بلغت النسبة ٣٧,٧%، وأقل نسبة في الوعي الاستهلاكي المرتفع حيث بلغت ٣١%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (هيام لطفي: ٢٠١٢) حيث تبين أن مستوى الوعي الاستهلاكي نحو الكهرباء متوسط لدى النسبة الأكبر من الطالبات المبحوثات إلا أن هذه النتائج تختلف مع ما توصلت إليه دراسة جيهان إبراهيم (٢٠٠٠) حيث تبين أن القطاع المنزلي والتجاري من أكبر القطاعات المستهلكة للكهرباء، وأن هناك شيوع في سلوك عدم ترشيد استهلاك الطاقة وعدم وعي المستهلكين لأهمية ترشيد الاستهلاك، وهذه النتائج تلقي الضوء على أهمية حشد الجهود المتخصصة نحو تنمية الوعي لاستهلاك الطاقة الكهربائية في المناطق العمرانية الجديدة في ظل تدني المستوى المتاح منها.

الكهربائية، والإهدار للطاقة الكهربائية الناتج عن استخدام (الريموت كنترول) في إطفاء الأجهزة الكهربائية، وأهمية استخدام تقنية استخدام ألوان الطلاء للتوفير من كمية الكهرباء المستخدمة والعبارة (٢٠) حيث كانت نسبة الاستجابات الصحيحة ٤٠,٣% حيث أوضحت الاهتمام بشراء اللببات الصغيرة الموفرة ذات الإضاءة العالية والأسعار المتناسبة مع جودتها في ترشيد الطاقة.

نسب الاستجابات على التوالي (٥٠,٣، ٤٥,٧، ٥٠,٣)، والتي تدور حول الأنماط الصحيحة لأفراد الأسرة نحو توفير الكهرباء داخل الحجرات واختيار الأجهزة المنزلية الكهربائية، أساليب التعامل الآمنة مع هذه الأجهزة، ثم تليها العبارات (٣١، ١٥، ١١) حيث كانت نسب الاستجابات الصحيحة على التوالي (٤٤,٧%، ٤٤,٣%، ٤٣%) والتي أبرزت أهمية المبادرة إلى إغلاق التكييف عند عدم الحاجة إليه حيث أنه من أكثر الأجهزة المنزلية استخداماً للطاقة

جدول ٨: إجابات ربات أسر الدراسة الميدانية على عبارات الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية

المجموعة	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		الاختيارات	العبرة
	العدد	%	العدد	%		
١٠٠	٣٠٠	٢٩,٣	٨٨	٧٠,٧	٢١٢	١. من الأمور التي تؤدي إلى ترشيد استهلاك الثلاجة من الكهرباء وضع الطعام وهو ساخن في الثلاجة. المراجعة المستمرة لإطار باب الثلاجة
١٠٠	٣٠٠	٣١,٣	٩٤	٦٨,٧	٢٠٦	٢. من الأمور التي تؤدي إلى زيادة الاستهلاك من الكهرباء عند استخدام الغسالة بنصف حمولتها. استخدام الغسالة بدون توقف،
١٠٠	٣٠٠	٣٩,٠	١١٧	٦١,٠	١٨٣	٣. عند استعمال التكييف لتوفير الكهرباء يستحسن، ترك النوافذ مفتوحة حتى يتجدد الهواء. استعمال المراوح حتى يتحرك الهواء في المكان. إغلاق التكييف بمجرد ترك المكان،
١٠٠	٣٠٠	٣٠,٣	٩١	٦٩,٧	٢٠٩	٤. من المصابيح الموفرة للكهرباء المصابيح الفلوريسنت. المصابيح الهالوجين،
١٠٠	٣٠٠	٢٦,٧	٨٠	٧٣,٣	٢٢٠	٥. من الأجهزة التي تستهلك أقل من الكهرباء/ ساعة الخلاط. السخان. التكييف،
١٠٠	٣٠٠	٣٨,٧	١١٦	٦١,٣	١٨٤	٦. عند استخدام التليفزيون للتوفير من الكهرباء يفضل مراعاة ب-عدم تشغيله بدون داع. أ، ب معا
١٠٠	٣٠٠	٤٢,٣	١٢٧	٥٧,٧	١٧٣	٧. استخدام المياه بالرش الخفيف للملابس عند الكي بسبب: الزيادة من استهلاك المياه. الزيادة من استهلاك الكهرباء. التقليل من استهلاك الكهرباء،
١٠٠	٣٠٠	٤٠,٠	١٢٠	٦٠,٠	١٨٠	٨. لتوفير الكهرباء تصنف الملابس من حيث الغسل إلى: ب-ملابس تغسل بالغسالة الكهربائية. أ، ب معا
١٠٠	٣٠٠	٣٣,٧	١٠١	٦٦,٣	١٩٩	٩. استهلاك التكييف من الطاقة الكهربائية عالية عند تشغيله ويمكن الاستعاضة عنه باستخدام: المراوح. السخان. التكييف الأرضي،
١٠٠	٣٠٠	٢٩,٠	٨٧	٧١,٠	٢١٣	١٠. من طرق ترشيد استهلاك الكهرباء في الإضاءة يجب: التنظيف بصفة مستمرة للمبات. عدم استخدام الكهرباء إلا في أضيق الحدود. النوم ميكراً،
١٠٠	٣٠٠	٤٣	١٢٩	٥٧,٠	١٧١	١١. لزيادة الإضاءة يفضل استخدام الطلاء ب: الألوان الفاتحة. الألوان الغامقة. الألوان المشجرة،
١٠٠	٣٠٠	٣٣,٠	٩٩	٦٧,٠	٢٠١	١٢. لمناقشة فاتورة الكهرباء يجب إشراك فيها: الأب فقط. الأم والأب والأبناء. الأم فقط،

تابع جدول ٨:

المجموعة	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		الاختيارات	العبارة
	العدد	%	العدد	%		
١٠٠	٣٠٠	٣٨,٣	١١٥	٦١,٧	١٨٥	١٣. لشراء الأجهزة المنزلية أ-الكتيب المرفق بالجهاز. ب-اللوحة الأسمية التي توضح مواصفات الجهاز. يجب التأكد من وجود، أ، ب معا
١٠٠	٣٠٠	٣٧,٠	١١١	٦٣,٠	١٨٩	١٤. من اللببات المفضلة: الأقل في الوات. الأكبر في الوات. الوسط في الوات،
١٠٠	٣٠٠	٤٤,٣	١٣٣	٥٥,٧	١٦٧	١٥. من الأمور التي تؤدي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء أ-استخدام الريموت كنترول لإطفاء الأجهزة. ب-غلق الجهاز بفصل الفيشة. أ، ب معا
١٠٠	٣٠٠	٥٥,٧	١٦٧	٤٤,٣	١٣٣	١٦. من الأشياء التي تحرصين عليها قبل شرائك الأجهزة المنزلية قراءة الكتيب المرفق بالجهاز. التأكد من كبر حجم الجهاز. التأكد من اللون المحبب إليك،
١٠٠	٣٠٠	٣٧,٧	١١٣	٦٢,٣	١٨٧	١٧. من الأشياء التي يجب الحرص عليها عند شراء الأجهزة المنزلية وهذا للتوفير من الكهرباء، شراء الأجهزة متعددة المنافع مع الأخذ في الاعتبار النوع الجيد. شراء الأجهزة التي تعمل بوظيفتين. شراء الأجهزة التي تعمل بوظيفة واحدة فقط،
١٠٠	٣٠٠	٣٧,٧	١١٣	٦٢,٣	١٨٧	١٨. عند رؤية أكثر من لمبة مضاءة في المنزل فمن الأحسن: القيام بإغلاق اللببات جميعها. القيام بإغلاق اللببات في الأماكن التي لا يؤدي فيها عمل الانصراف مع عدم الاهتمام
١٠٠	٣٠٠	٤٥,٣	١٣٦	٥٤,٧	١٦٤	١٩. من الأمور التي يجب الاهتمام بها عند تشغيل الأجهزة المنزلية: أساليب التعامل مع الأجهزة المنزلية بأمان. عدم الاستعمال لأنني أخاف من الكهرباء. عدم الاهتمام بالأمان عند تشغيل الأجهزة،
١٠٠	٣٠٠	٤٠,٣	٢١	٥٩,٧	١٧٩	٢٠. من الأمور التي يجب الاهتمام بها عند شراء اللببات لتوفير الكهرباء: شراء اللببات الموفرة. الاهتمام بشراء اللببات الكبيرة. الاهتمام بشراء اللببات الجميلة دون النظر للتوفير
١٠٠	٣٠٠	٢٩,٠	٨٧	٧١,٠	٢١٣	٢١. لتوفير الكهرباء عند استخدام السخان يجب ضبطه على درجة حرارة: منخفضة. مرتفعة. متوسطة،
١٠٠	٣٠٠	٥٠,٣	١٥١	٤٩,٧	١٤٩	٢٢. بعد الانتهاء من العمل في حجرات المسكن يجب: الحرص على غلق نور الحجرة بعد الخروج منها. ترك المصابيح مضاءة. عدم الاهتمام،
١٠٠	٣٠٠	٦٢,٠	١٨٦	٣٨,٠	١١٤	٢٣. بعد الانتهاء من العمل بالأجهزة المنزلية: ترك الفيشة في كيس الحائط. جذب الفيشة من الحائط بمجرد الانتهاء. عدم الاهتمام بذلك،
١٠٠	٣٠٠	٤٥,٧	١٣٧	٥٤,٣	١٦٣	٢٤. من الأمور التي تراعي عند شراء الأجهزة الكهربائية: الاهتمام بشراء أجهزة عالية الكفاءة وموفرة للطاقة الكهربائية. الاهتمام بشراء أجهزة عالية الثمن دون النظر إلى التوفير. الاهتمام بشراء الأجهزة المنزلية الرخيصة دون النظر إلى الكفاءة،
١٠٠	٣٠٠	٢٨,٧	٨٦	٧١,٣	٢١٤	٢٥. عند دهان الحوائط لتوفير من استهلاك الكهرباء يراعي: استخدام الألوان الفاتحة في الطلاء. استخدام الألوان الغامقة. استخدام الألوان المنقوشة،
١٠٠	٣٠٠	٣٠,٠	٩٠	٧٠,٠	٢١٠	٢٦. من الأمور التي تراعي عند القراءة: الاكتفاء بإضاءة قليلة لعدم الحاجة إليها. عدم الاهتمام. ترك المصابيح تعمل بقوة عالية،
١٠٠	٣٠٠	٣٦,٣	١٠٩	٦٣,٧	١٩١	٢٧. من الأمور التي تراعي عند مشاهدة التلفزيون: استعمال نور عالي. عدم الاهتمام. استعمال نور خافت،

تابع جدول ٨:

المجموعة	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		الاختبارات	العبارة
	العدد	%	العدد	%		
١٠٠	٣٠٠	٤٠,٠	١٢٠	٦٠,٠	١٨٠	٢٨. من الأمور التي تراعى عند التوجه إلى النوم: ترك مصباح واحد فقط. استعمال نور خافت. ترك مصابيح المنزل كلها مضاءة،
١٠٠	٣٠٠	٣١,٣	٩٤	٦٨,٧	٢٠٦	٢٩. في المناسبات يجب: الحرص على زيادة عدد المصابيح الكهربائية. الحرص على تقليل عدد المصابيح الكهربائية. عدم الاهتمام بالأمر،
١٠٠	٣٠٠	٣٥,٠	١٠٥	٦٥,٠	١٩٥	٣٠. عند استعمال الدفاية متوسطة. تضبط على درجة عالية. حرارة: منخفضة،
١٠٠	٣٠٠	٤٤,٧	١٣٤	٥٥,٣	١٦٦	٣١. عند عدم الحاجة إلى التكييف يجب: المبادرة بإغلاق جهاز التكييف. تركه يعمل. عدم الاهتمام،
١٠٠	٣٠٠	٣٥,٠	١٠٥	٦٥,٠	١٩٥	٣٢. من الأمور التي تؤدي للتقليل من استهلاك الكهرباء عند تشغيل جهاز التكييف: إغلاق جميع الأبواب والنوافذ. إغلاق النوافذ مع ترك الشيش. إغلاق النوافذ مع ترك باب الغرفة مفتوح،
١٠٠	٣٠٠	٣٩,٧	١١٩	٦٠,٣	١٨١	٣٣. لتوفير استهلاك الكهرباء عند استعمال التكييف: المداومة على تنظيف مرشح التكييف باستمرار. التنظيف المستمر للتكييف من الخارج. عدم الاهتمام بذلك،
١٠٠	٣٠٠	٢٧,٣	٨٢	٧٢,٧	٢١٨	٣٤. من الأمور التي توفر الكهرباء عند استخدام مياه ساخنة في تنظيف الأواني: استخدام المياه الساخنة في فصل الشتاء. استخدام المياه الساخنة في جميع الفصول. عدم استخدام المياه الساخنة في غسل الأواني،
١٠٠	٣٠٠	٣٣,٠	٩٩	٦٧,٠	٢٠١	٣٥. للتوفير من استهلاك المكيف يجب: استخدام تددات على النوافذ للحماية من الشمس. ب- القيام بفتح النوافذ عندما يكون الجو لطيف مع غلق التكييف. أ، ب معاً،
١٠٠	٣٠٠	٣٥,٠	١٠٥	٦٥,٠	١٩٥	٣٦. من الأمور التي تزيد من استهلاك الكهرباء عند استخدام الدفاية بصورة مستمرة. المبادرة بسداد الشقوق والفتحات حول النوافذ،
١٠٠	٣٠٠	٣٧,٣	١١٢	٦٢,٧	١٨٨	٣٧. للتوفير من استهلاك الكهرباء عند استعمال الغسالة: استخدام مجفف الملابس الثقيلة فقط. استخدام المجفف لجميع الملابس. عدم الاهتمام بذلك،
١٠٠	٣٠٠	٣٥,٧	١٠٧	٦٤,٣	١٩٣	٣٨. عند رؤية الأطفال يفتحون التلفزيون ولا يهتمون بالمشاهدة يجب: إغلاق الجهاز. تغيير المحطة. الحرص على نصحهم لإغلاق الجهاز في حالة الانشغال،

التعامل مع الموارد المنزلية على أنها موارد غير محددة لا نهائية مما كشف عن السلوكيات والممارسات الخاطئة، كاستخدام وحدة التحكم عن بعد (ريموت كنترول) في إطفاء الأجهزة المنزلية حيث تظل هذه الأجهزة في وضع (Standby) واستهلاك كمية لا يستهان بها من الطاقة وقد اتضح من جدول (٩) أن نسبة ٣٤,٣% من عينة الدراسة لديهم وعي استهلاكي منخفض ونسبة ٤٢% من عينة الدراسة لديهم وعي

ج- مستوى الوعي الاستهلاكي الكلي للمياه والطاقة الكهربائية:

ذكرت انتصار زكي (٢٠٠١)، سهام مرسي (٢٠٠٦)، أن المعارف والاتجاهات السليمة تتكون في مرحلة الطفولة وأن الآباء والأمهات في المنزل لهم دور كبير في التوجيه والممارسات السليمة للأبناء فيما يختص بجوانب الاستهلاك للموارد المنزلية، وأن عدم شعور المصريين بخطر نقص المياه والطاقة أدى إلى

وبهذا لا يمكن قبول الفرض الأول، وترجح الباحثة أن هذه النتائج قد ترجع إلى التقارب الجغرافي بين منطقتي البحث، والتقارب الثقافي والنمط الحياتي بين ربات الأسر المبحوثة مما أدى إلى عدم الاختلاف في النتائج. الفرض الثاني توجد فروق دالة إحصائية بين وعي ربات الأسر باستهلاك كلا من المياه والطاقة الكهربائية ككل وفقا لعمل ربة الأسرة، وعمل رب الأسرة

وللتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار (ت) بين المجموعتين بمعرفة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي ككل وفقا لعمل ربات الأسر، وأرباب الأسر، حيث اتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك الكلي وفقا لعمل ربات الأسر لصالح ربات الأسر العاملات، بينما تبين أن الفروق غير دالة إحصائية وفقا لعمل أرباب الأسر بهذا يقبل الفرض الثاني جزئيا، وترجح الباحثة أن زيادة الخبرة وكفاءة الممارسات الاستهلاكية لدى الأمهات العاملات لشعورهن بأهمية هذه الموارد نتيجة الأموال المستقطعة من الدخل الشهري والتي تصرف على استهلاك هذه الموارد إلا أن هذه النتائج لا تتفق مع دراسة مهجة مسلم (٢٠١٣) حيث تبين فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في مستوى ترشيد الاستهلاك في مجال الأثاث والمفروشات لصالح غير العاملات.

جدول ١٠: قيم المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات ربات الأسر فيما يتعلق بالوعي باستهلاك المياه

البيان	العامرية		مدينة برج العرب الجديدة		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المياه	٢١,٣١	٣,٤٩	٢٠,٦٨	٣,٥٣٧	١,٥٥ غير دالة
الطاقة الكهربائية	٥٢,٨٧	١٠,٠٧	٥١,٧١	٩,٨١٨	١,٠١ غير دالة
الوعي الاستهلاكي ككل	٧٤,١٧	١١,١٨	٧٢,٣٩	١١,٩٥	١,٣٤ غير دالة

استهلاكي متوسط في حين تدنت نسبة من لديهن وعي استهلاكي مرتفع (٢٣,٧%)، مما يلزم تنمية الوعي لدى ربات الأسر لذلك تؤكد الباحثة على أهمية إعداد وتنفيذ برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة.

جدول ٩: توزيع ربات الأسر عينة الدراسة الميدانية تبعا لمستوى الوعي الاستهلاكي الكلي للمياه والطاقة الكهربائية

الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء	العدد	%
مستوى وعي استهلاكي منخفض (١٢ > ٢٣)	١٠٣	٣٤,٣
مستوى وعي استهلاكي متوسط (٢٣ > ٣٤)	١٢٦	٤٢
مستوى وعي استهلاكي مرتفع (٣٤ فأكثر)	٧١	٢٣,٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ثالثا: تحليل النتائج الميدانية وتفسيرها في ضوء الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين وعي ربات الأسر باستهلاك كلا من المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وفقا لمكان السكن

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين بمعرفة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر بالعامرية، ومدينة برج العرب الجديدة في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة والوعي الاستهلاكي ككل، حيث تبين من جدول (١٠) وجود فروق غير دالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة والوعي الاستهلاكي ككل وفقا لمكان السكن،

جدول ١١: قيم المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات ربات الأسر فيما يتعلق باستهلاك المياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وحجم اختبار (ت) ومستوى الدلالة وفقاً لعمل ربات وأرباب الأسر

البيان	العمالات		غير العمالات		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
ربات الأسر	٢١,٢٩	٣,٦٢	١٩,٧٨	٢,٨	٣,٥١ دالة عند ٠,٠٠١
المياه	٥٣,٦	٤٧,٠٥	١٠,٣٦	٥,٦٣	٤,٧٢ دالة عند ٠,٠٠١
الطاقة الكهربائية	٧٤,٨٩	٦٦,٨٣	١٥,٣٠	٦,٩٤	٥,٠١ دالة عند ٠,٠٠١
الوعي الاستهلاكي ككل					
البيان	موظف		أعمال حرة		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
رباب الأسر	٢١,٢٢	٣,٦٠	٢٠,٦٠	٣,٣٦	١,٤٧ غير دال
المياه	٥٢,٧٤	٩,٩٥	٥١,٥١	٩,٩٤	١,٠٣ غير دال
الطاقة الكهربائية	٧٣,٩٦	١١,٦٧	٧٢,١٢	١١,٤٢	١,٣٣ غير دال
الوعي الاستهلاكي ككل					

الفرض السادس: يوجد تباين دل إحصائياً بين وعي ربات الأسر باستهلاك كلاً من المياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى الدخل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (one way Anova) لمعرفة الفروق وفقاً لمستوى الدخل، حيث اتضح من جدول (١٣) وجود تباين دل إحصائياً بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة والاستهلاك ككل عند مستوى الدخل (أعلى من المتوسط) أي أن مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة لربات الأسر يزيد في ظل مستوى دخل فوق المتوسط وبهذا يقبل الفرض السادس، وهذه النتائج تختلف مع دراسة (Lahlou, 2000)، والذي توصل إلى قدر كبير من الترشيح في استهلاك المياه في ظل مستوى الدخل المتدني، وكذلك دراسة سمر إبراهيم (٢٠٠٣) أن مستوى الاستهلاك للطاقة والمياه ترتفع كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لربات الأسر.

الفرض الرابع والخامس: يوجد تباين دل إحصائياً بين وعي ربات الأسر باستهلاك كل من المياه والطاقة الكهربائية ككل وفقاً لكلاً من مستوى تعليم ربات الأسر وأرباب الأسر وعدد أفراد الأسرة.

وللتحقق من صحة هذين الفرضين قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (one way anova) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل لربات الأسر وفقاً لمستوى تعليم ربات وأرباب الأسر، ووفقاً لعدد أفراد الأسرة، حيث اتضح من جدول (١٢) وجود تباين غير دل إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية ككل وفقاً لكل من مستوى تعليم أرباب وربات الأسر، وكذلك وفقاً لعدد أفراد الأسرة، وبهذا يرفض كل من الفرض الرابع والخامس، وهذه النتائج لا تتفق مع كلاً من دراسة (Lam Joseph, 1998)، ودراسة مهجة مسلم (٢٠١٣)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الاستهلاكي للطاقة والأجهزة المنزلية وبين التعليم، وحجم الأسرة، سعر الكهرباء.

جدول ١٢: قيم (ف) ومستوى الدلالة لتوضيح الفروق بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى تعليم أرباب وربات وعدد أفراد الأسرة

البيان	المياه		الكهرباء		الوعي الاستهلاكي ككل
	رب الأسرة	ربة الأسرة	رب الأسرة	ربة الأسرة	
قيمة (ف) مستوى التعليم	١,٨٧٧	١,٥٥١	١,٢٣	١,٤٤٣	١,٦٧٠
قيمة (ف) عدد أفراد الأسرة	٠,٠٠٦	٠,٨٦٤	٠,٨٦٤	٠,٨٦٤	٠,٤٩٩
مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال

موجبة بين وعي ربات الأسر للمياه والطاقة الكهربائية عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيمة معامل الارتباط (٠,٣٢٩)، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن وعي استهلاكي للمياه نجد ان لديها وعي استهلاكي أيضاً نحو الطاقة الكهربائية، وبهذا يمكن قبول الفرض السابع، وهذا يتفق مع دراسة سمر إبراهيم (٢٠٠٣) حيث أثبتت علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الاستهلاكي للطاقة والمياه في القطاع المنزلي لأسر عينة البحث.

رابعاً: نتائج الدراسة التجريبية:

١- الخصائص الوصفية لعينة الدراسة التجريبية:

تبين من جدول (١٥) أن أعلى نسبة لحجم الأسر المتوسطة (٥٠%)، وان أقل نسبة لحجم الأسرة الصغيرة (١٦,٧%)، وأن ما يقرب من ثلاث أرباع العينة التجريبية من ربات الأسر تعمل حيث بلغت النسبة ٧٣,٣% وكذلك فإن النسبة الأعلى من أرباب الأسر يشغلون وظائف حكومية حيث بلغت النسبة ٦٠%، وعن مستوى تعليم ربات الأسر فقد كانت النسبة المرتفعة لربات الأسر الحاصلات على تعليم متوسط، بينما كانت أقل نسبة للتعليم المرتفع المستوى حيث بلغت ٦,٧%، كما تبين أن أعلى نسبة من الأسر التجريبية تقع ضمن مستوى الدخل فوق المتوسط حيث بلغت النسبة ٤٦,٧% بينما أقل نسبة للمستوى الدخل المرتفع (٣,٣%).

جدول ١٤: اختبار توكي لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	أقل	أكثر
المياه	أقل من ٥٠٠	١٠٢	٠,٩٣٤	-	١٨٠٠ فأكثر
	١٢٠٠ > ٥٠٠	١٦١	٠,٩٣٤	٠,١٤٦	-
	١٨٠٠ > ١٢٠٠	٢٢	١,٣٦	٠,٣٣٩	-
الطاقة الكهربائية	أقل من ٥٠٠	١٠٢	١,٣٨	-	١٨٠٠ فأكثر
	١٢٠٠ > ٥٠٠	١٦١	١,٣٨	٠,٦٨١	-
	١٨٠٠ > ١٢٠٠	٢٢	٤,٨٣	٠,١٥٨	-
الوعي الاستهلاكي ككل	أقل من ٥٠٠	١٠٢	٢,٩٧	-	١٨٠٠ فأكثر
	١٢٠٠ > ٥٠٠	١٦١	٢,٩٧	٠,١٨٣	-
	١٨٠٠ > ١٢٠٠	٢٢	١٢,٥٨	٠,٠٠	-
		١٥	١,٦٩	٠,٩٥٣	٠,٠٢٨

جدول ١٣: قيم (ف) ومستوى الدلالة لتوضيح الفروق بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى الدخل

البيان	المياه	الكهرباء	الوعي الاستهلاكي ككل
قيمة (ف)	٤,٠٦٧	٣,٥٠٨	١١,٩١٧
مستوى الدلالة	دالة عند ٠,٠١	دالة عند ٠,٠٥	دالة عند ٠,٠١

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنة المتعددة البعدية للمتوسطات حيث تبين من النتائج وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل لربات الأسر عند مستوى الدخل $1200 < 1800$ حيث المتوسط الأعلى أي أن مستوى الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لربات الأسر يزداد في ظل مستوى الدخل فوق المتوسط، وقد يرجع هذا إلى أن المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة تحرص على اقتناء العديد من الأجهزة المستهلكة للمياه والطاقة مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة المنفق على هذه الموارد.

الفرض السابع: يوجد علاقة ارتباطية بين الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لربات الأسر.

للتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معامل الارتباط بين درجات الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لربات الأسر، حيث تبين علاقة ارتباطية

جدول ١٥: توزيع ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية طبقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المجموع		الخصائص
%	العدد ن = ٣٠	
١٦,٧	٥	١- حجم الأسرة صغيرة
٥٠,٠	١٥	متوسطة
٣٣,٣	١٠	كبيرة
٢٦,٧	٨	٢- عمل ربات الأسرة لا تعمل خارج المنزل
٧٣,٣	٢٢	تعمل خارج المنزل
٦٠,٠	١٨	عمل أرباب الأسرة موظف
٤٠,٠	١٢	أعمال حرة
٣٣,٣	١٠	٣- تعليم ربات الأسر مستوى تعليم منخفض
٤٠,٠	١٢	مستوى تعليم متوسط
٢٦,٧	٨	مستوى تعليم مرتفع
١٦,٧	٥	تعليم أرباب الأسر مستوى تعليم منخفض
٤٣,٣	١٣	مستوى تعليم متوسط
٤٠,٠	١٢	مستوى تعليم مرتفع
٢٠	٦	٤- دخل الأسرة الشهري مستوى دخل منخفض
٣٠	٩	مستوى دخل متوسط
٤٦,٧	١٤	مستوى دخل فوق المتوسط
٣,٣	١	مستوى دخل مرتفع

(العبارة ٦) من حيث استخدام مياه الصرف المعالجة في ري الحدائق وغسيل السيارات، وكذلك العبارة (٣) من ٤٠% إلى ٦٦,٧% حيث ترى ربات الأسر ضرورة تنبيه أفراد الأسرة عند غسل أسنانهم بعدم ترك الصنبور مفتوحاً وإغلاقه عند دعكهم لأسنانهم، كما زادت نسبة ربات الأسر من ٤٦,٧% إلى ٧٠% في العبارة (٥) حيث رأت أن نهر النيل من مصادر المياه الرئيسية لمصر، وكذلك تبين ازدياد نسبة ربات الأسر من ٤٣,٣% إلى ٥٦,٧%، ومن ٥٣,٣% إلى ٦٠% في العبارتين (٨، ١٣) على التوالي حيث اقتنعت بالطريقة المثلى لتوفير المياه أثناء كل من تنظيف الأطباق تحت الصنبور، وكذلك غسل السلالم وهذه النتائج تتفق ونتائج أميرة عبد الكريم (٢٠٠٦) التي أثبتت أن السلوك الاستهلاكي الرشيد يعتمد على ترتيب الأولويات وتكوين عادات استهلاكية رشيدة قائمة على مبدأ ترشيد الاستهلاك، وترى الباحثة التأثير الإيجابي المرتفع لدى العينة نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادي .

٢- استجابات ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية على عبارات مقياس الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية قبل وبعد البرنامج الإرشادي: ذكرت سمحاء محمد (٢٠٠٨)، أنه من الضروري أن يتم تخطيط برامج تعليمية إرشادية وتنفيذها على كافة المستويات مع التركيز على القطاع النسائي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى كافة فئات الشعب وتعاون في ذلك المؤسسات والوزارات والشركات المعنية بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة عن كافة الخدمات الحكومية والسلع بطريقة مبسطة وبوضوح وللمتخصصين في الاقتصاد المنزلي دور أساسي في خدمة الفرد وتحسين جودة الحياة بما لديهم من معلومات وبيانات متوفرة.

أ- مقياس الدراسة التجريبية للمياه قبل وبعد تطبيق البرنامج:

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٦)، زيادة نسبة ربات الأسر التي رأت ضرورة غلق الصنبور مباشرة بعد الانتهاء من العمل من نسبة ٦٠% إلى ٨٠%، كما زادت نسبة من ٤٣,٣% إلى ٦٣,٣%

جدول ١٦: إجابات ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية على عبارات الوعي الاستهلاكي للمياه (قبلي) و(بعدي)

المجموعة	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		العبرة
	العدد	%	العدد	%	
١٠٠	٢٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨ قبلي
١٠٠	٣٠	٢٠,٠	٦	٨٠,٠	٢٤ بعدي
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١ قبلي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢ بعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢ قبلي
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠ بعدي
١٠٠	٣٠	٧٠,٠	٢١	٣٠,٠	٩ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤ قبلي
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣ قبلي
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩ بعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢ قبلي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧ بعدي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧ قبلي
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤ قبلي
١٠٠	٣٠	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧ بعدي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨ بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣ قبلي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤ بعدي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦ قبلي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦ بعدي

إلى ٧٠%، على التوالي في العبارات (١٠، ١٤، ٢٣) حيث تدعم نفس فكرة ترشيد الاستهلاك للطاقة في الإضاءة بالتنظيف المستمر للمبات واستخدام اللمبات الموفرة ذات الوات الأقل وضرورة جذب الفيشة من الحائط بمجرد الانتهاء من العمل بالأجهزة المنزلية، كما تبين من جدول (١٧) زيادة نسبة ربات الأسر اللاتي رأيت ضبط درجة حرارة متوسطة عند استعمال الدفاية في العبارة (٣٠)، واستخدام التنددات على النوافذ للحماية من الشمس وفتح النوافذ مع غلق التكييف في حالة الجو اللطيف في العبارة (٣٥)، كما زادت النسبة من ٣٣,٣% إلى ٦٣,٣% ومن ٥٦,٧% إلى ٦٣,٣% على التوالي في العبارة (٢٧، ٢٥)

ب- استجابات ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية نحو عبارات محور قياس الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

ذكرت آلاء أبو ريه (٢٠١٢) أنه يجب أن يتم التخطيط للبرنامج الإرشادي في ضوء خصائص المسترشد وطبيعة المشكلة والظروف البيئية واختيار الأنشطة المناسبة لذلك وقد ورد في جدول (١٧) ارتفاع نسبة ربات الأسر اللاتي استجبن للبرنامج الإرشادي حيث تبين ارتفاع النسبة من ٥٦,٧% إلى ٦٣,٣% لدى ربات الأسر اللاتي رأين أنه يمكن الاستعاضة عن التكييف باستخدام المراوح، كما زادت النسبة من ٥٣,٣% إلى ٧٠%، ٣٣,٣% إلى ٧٦,٧%، ٤٣,٣%

جدول ١٧: إجابات ربات الأسر عينة الدراسة التجريبية على عبارات الوعي الاستهلاكي للكهرباء (قبلي) و(بعدي)

البرنامج

المجموعة		إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		العبرة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	١- من الأمور التي تؤدي إلى ترشيد استهلاك التلاجة من الكهرباء
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٦,٧	٢٣	٢٣,٣	٧	٢- من الأمور التي تؤدي إلى زيادة الاستهلاك من الكهرباء عند استخدام الغسالة،
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	٣- عند استعمال التكييف لتوفير الكهرباء يستحسن،
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٤- من المصاييح الموفرة للكهرباء
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨	بعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	٥- من الأجهزة التي تستهلك أقل من الكهرباء/ ساعة
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٠,٠	١٥	٥٠,٠	١٥	٦- عند استخدام التليفزيون للتوفير من الكهرباء يفضل مراعاة
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	٧- استخدام المياه بالرش الخفيف للملابس عند الكي بسبب:
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨	بعدي
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	٨- لتوفير الكهرباء تصنف الملابس من حيث الغسل إلى:
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	بعدي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	٩- استهلاك التكييف من الطاقة الكهربائية عالية عند تشغيله ويمكن الاستعاضة عنه باستخدام:
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	بعدي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	١٠- من طرق ترشيد استهلاك الكهرباء في الإضاءة يجب:
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١	بعدي
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	١١- لزيادة الإضاءة يفضل استخدام الطلاء بـ:
١٠٠	٣٠	٢٠,٠	٦	٨٠,٠	٢٤	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٠,٠	٢١	٣٠,٠	٩	١٢- لمناقشة فاتورة الكهرباء يجب إشراك فيها:
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	بعدي
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	١٣- شراء الأجهزة المنزلية يجب التأكد من وجود،
١٠٠	٣٠	٥٠,٠	١٥	٥٠,٠	١٥	بعدي
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	١٤- من المبات المفضلة:
١٠٠	٣٠	٢٣,٣	٧	٧٦,٧	٢٣	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٣,٣	٢٢	٢٦,٧	٨	١٥- من الأمور التي تؤدي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	بعدي
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨	١٦- من الأشياء التي تحرصين عليها قبل شرائك الأجهزة المنزلية
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٦,٧	٢٣	٢٣,٣	٧	١٧- من الأشياء التي يجب الحرص عليها عند شراء الأجهزة المنزلية وهذا للتوفير من الكهرباء،
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	بعدي
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	١٨- عند رؤية أكثر من لمبة مضاءة في المنزل فممن الأحسن:
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٠,٠	٢١	٣٠,٠	٩	١٩- من الأمور التي يجب الاهتمام بها عند تشغيل الأجهزة المنزلية:
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٢٠- من الأمور التي يجب الاهتمام بها عند شراء المبات لتوفير الكهرباء:
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١	بعدي
١٠٠	٣٠	٧٠,٠	٢١	٣٠,٠	٩	٢١- لتوفير الكهرباء عند استخدام السخان يجب ضبطه على درجة حرارة:
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	بعدي
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	٢٢- بعد الانتهاء من العمل في حجرات المسكن يجب:
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٢٣- بعد الانتهاء من العمل بالأجهزة المنزلية:
١٠٠	٣٠	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	بعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	٢٤- من الأمور التي تراعي عند شراء الأجهزة الكهربائية:
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	بعدي

تابع جدول ١٧:

المجموعة		إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		العبارة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	٢٥- عند دهان الحوائط لتوفير من استهلاك الكهرباء
١٠٠	٣٠	٤٠,٠	١٢	٦٠,٠	١٨	يراعي:
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	٢٦- من الأمور التي تراعى عند القراءة:
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	ببعدي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	٢٧- من الأمور التي تراعى عند مشاهدة التلفزيون:
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	ببعدي
١٠٠	٣٠	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	٢٨- من الأمور التي تراعى عند التوجه إلى النوم:
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	ببعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٢٩- في المناسبات يجب:
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	ببعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	٣٠- عند استعمال الدفاية تضبط على درجة حرارة:
١٠٠	٣٠	٢٠,٠	٦	٨٠,٠	٢٤	ببعدي
١٠٠	٣٠	٧٣,٣	٢٢	٢٦,٧	٨	٣١- عند عدم الحاجة إلى التكييف يجب:
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	ببعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	٣٢- من الأمور التي تؤدي للتقليل من استهلاك الكهرباء
١٠٠	٣٠	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	ببعدي
١٠٠	٣٠	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	عند تشغيل جهاز التكييف:
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٣٣- لتوفير استهلاك الكهرباء عند استعمال التكييف:
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	ببعدي
١٠٠	٣٠	٤٣,٣	١٣	٥٦,٧	١٧	٣٤- من الأمور التي توفر الكهرباء عند استخدام مياه
١٠٠	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	ساخنة في تنظيف الأواني:
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	ببعدي
١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	٣٥- للتوفير من استهلاك المكيف يجب:
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	ببعدي
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	٣٦- من الأمور التي تزيد من استهلاك الكهرباء عند
١٠٠	٣٠	٥٦,٧	١٧	٤٣,٣	١٣	استخدام الدفاية:
١٠٠	٣٠	٧٠,٠	٢١	٣٠,٠	٩	ببعدي
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	٣٧- للتوفير من استهلاك الكهرباء عند استعمال الغسالة:
١٠٠	٣٠	٦٦,٧	٢٠	٣٣,٣	١٠	ببعدي
١٠٠	٣٠	٦٠,٠	١٨	٤٠,٠	١٢	ببعدي
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١	٣٨- عند رؤية الأطفال يفتحون التلفزيون ولا يهتمون
١٠٠	٣٠	٣٠,٠	٩	٧٠,٠	٢١	بالمشاهدة يجب:

التطبيق القبلي والبعدي في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والوعي الاستهلاكي ككل عند مستوى معنوية ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي وبهذا يقبل الفرض.

وهذه النتائج تتفق مع وفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٨) ومهجة مسلم (٢٠١٣) وآلاء أبو رية (٢٠١٢) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في الوعي الاستهلاكي لدى ربات الأسر لصالح التطبيق البعدي للبرنامج الإرشادي، مما يتوافق مع توصيات التي أشارت إليها ماجدة خضر وآخرون (٢٠١٣) من حيث ضرورة اقتناع قاطني المناطق العمرانية الجديدة بالبعد عن مظاهر الترف والاسراف في موردي المياه والطاقة نظراً لتدني المتاح منهما.

يراعى استخدام الألوان الفاتحة في الطلاء عند دهان الحوائط لتوفير استهلاك الكهرباء عند مشاهدة النتائج التلفزيونية، وهذه التي توضح ارتفاع الوعي الاستهلاكي للطاقة الكهربائية بتفعيل البرنامج الإرشادي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة آلاء أبو رية (٢٠١٢)، من إيجابية نحو زيادة الوعي الاستهلاكي الاسري عند تفعيل البرنامج الإرشادي.

ج- دراسة الفرق بين متوسط درجات ربات الأسر قبل وبعد تطبيق البرنامج والاستهلاك ككل:

١- تحقيقاً للفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي الاستهلاكي قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي والاستهلاك ككل

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين

- ٢- دراسة التغير الحادث في الوعي الاستهلاكي:
يتضح من جدول (١٩) تدرج التغير الحادث في متوسط درجات الاتجاهات نحو الارتفاع بعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث بدء بزيادة ٢,٠٧ وانتهى بزيادة ٨,١٣ للبرنامج ككل، أي أنه بتفعيل وتطبيق البرنامج الإرشادي على ربات الأسر في منطقتي العامرية وبرج العرب الجديدة تبين ارتفاع ملحوظ في الوعي الاستهلاكي ككل لدى ربات الأسر مما يؤكد ملائمة وموضوعية استخدام البرامج الإرشادية في الاقتصاد المنزلي نحو مواجهة المشاكل المجتمعية والخاصة بالموارد الأساسية كالمياه والكهرباء حيث أن الغاية الرئيسية من إنشاء المدن العمرانية الجديدة هي التصالح الاجتماعي وإشباع حاجات وتطلعات الفئات الأقل رخاء ذات الدخل المحدود مما يؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي السريع وهذه هي رسالة الاقتصاد المنزلي بشكل عام والهدف الرئيسي للإدارة المنزلية بشكل خاص (رحاب عبد الكريم: ٢٠٠٠).
- ملخص النتائج**
- أ) النتائج الخاصة بعينة الدراسة الميدانية:
يتضح من النتائج الخاصة بالعينة الميدانية والتي بلغ عدد ربات الأسر بها ٣٠٠ مبحوثة:
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر طبقاً للمكان السكن في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والوعي الاستهلاكي ككل.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والوعي الاستهلاكي ككل وفقاً لعمل ربات الأسر.
 - توجد فروق غير دالة إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي ككل وفقاً لعمل أرباب الأسر.
 - يوجد تباين غير دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى تعليم ربات وأرباب الأسر.
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لمستوى الدخل.
 - توجد تباين غير دال إحصائياً بين وعي ربات الأسر في الوعي الاستهلاكي للمياه والكهرباء والاستهلاك ككل وفقاً لعدد أفراد الأسرة.
 - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين وعي ربات الأسر للمياه والكهرباء عند مستوى (٠,٠١).

جدول ١٨: قيم المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات ربات الأسر فيما يتعلق بالوعي باستهلاك المياه

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المياه	قبلي	٣٠	٢١,٨٣	٢,١٧	٣,٣٥٦	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٣٠	٢٣,٩	٢,٤١		
الطاقة الكهربائية	قبلي	٣٠	٥٣,٥٣	٣,٦٥	٤,٩٩٤	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٣٠	٥٩,٦	٤,٩		
الوعي الاستهلاكي ككل	قبلي	٣٠	٧٥,٣٧	٤,٢٦	٥,٤٨٧	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٣٠	٨٣,٥	٦,٠٧		

جدول ١٩: متوسط الدرجات والتغير الحادث في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والوعي الاستهلاكي

البعد	قبل البرنامج	بعد البرنامج	التغير	التغير %
المياه	٢١,٨٣	٢٣,٩	٢,٠٧	١٠
الطاقة الكهربائية	٥٣,٥٣	٥٩,٦	٦,٠٧	١١
الوعي الاستهلاكي ككل	٧٥,٣٧	٨٣,٥	٨,١٣	١١

ب) النتائج الخاصة بعينة الدراسة التجريبية:

توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي في الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية والاستهلاك ككل عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فقد تم التوصل إلى توصيات خاصة بالمبحوثات والمسؤولين عن المناطق العمرانية الجديدة وهي كالتالي:

- ضرورة اهتمام قاطني الوحدات السكنية بالمجتمعات العمرانية الجديدة بالصيانة الدورية للتوصيلات الكهربائية والصحية لتلافي زيادة الإهدار من المياه والطاقة الكهربائية، بجانب البعد عن مظاهر الترف والإسراف خاصة في مورد المياه المخصصة للشرب كرش الشوارع والمسطحات الخضراء مع ترشيد الإضاءة العامة لمداخل الوحدات السكنية والسلام.
- محاولة المسؤولين بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التغلب على المشاكل التي تواجه ساكني المناطق العمرانية الجديدة والمتعلقة بالمرافق والخدمات الأساسية حتى يزداد استقرارهم واستمرارهم في الإقامة بهذه المناطق من خلال استطلاع آراء المنفعين الجدد والتي تعكس احتياجاتهم الفعلية من الخدمات والمرافق الأساسية.
- التعاون بين قطاعات المياه والطاقة والأجهزة المعنية كوزارة الصناعة والإعلام لنشر ممارسات ترشيد الاستهلاك وتصنيع وطرح ادوات واجهزة مبتكرة بالاسواق للقيام بالترشيد الفعال كصنابير المياه متوسطة التدفق واللمبات المنزلية الموفرة والموائمة وظيفياً وجمالياً للوحدات السكنية.
- الاهتمام بتوجيه الوعي الاستهلاكي الرشيد للمرافق المنزلية للاسرة المحدودة الدخل من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومن خلال دور العبادة خاصة في المجتمعات التي تولي اهتمام خاص وتقدس الدور

الديني في البيئة السكنية.

- ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في البرامج الإرشادية للاقتصاد المنزلي في اعداد وتنفيذ ندوات وبرامج ارشادية فى الادارة المنزلية مستخدمين الجمعيات التتموية كمراكز اشعاع وتنقيف نظرا لاقبال افراد المجتمع على المشاركة فى برامجها فى ظل تهيئة بيئة تعليمية جاذبة ومناسبة لظروفهم الاسرية.

المراجع

- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠١٠): إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك، مكتبة جامعة حلوان - الدار الأكاديمية للعلوم، الطبعة الأولى.
- أحمد مدحت إسلام (٢٠٠٠): الطاقة مصادرها واقتصادياتها، مكتبة كلية التربية - جامعة الزقازيق، الناشر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- آلاء سعد أبو ريه (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الأبناء نحو المشاركة في إدارة شؤون الأسرة، دكتوراه - التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- البرنامج الأهلي القومي للمحافظة على مياه الشرب (٢٠١١): البحث القبلي للاتجاهات والمعرفة والسلوكيات الخاصة بالمحافظة على مياه الشرب - جهاز شؤون البيئة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١١): الكتاب الإحصائي السنوي - ج، م، ع.
- الحسيني رجب ربحان (٢٠٠٩): أسلوب إدارة الأسرة للدخل المالي وعلاقته ببعض المتغيرات المؤتمر السنوي (الدولي الأول - الرابع العربي) في الفترة من ٨ - ٩ أبريل - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٥): مستقبل الطاقة في مصر - تقرير رئاسة الجمهورية.

رحاب غنيم عبد الكريم (٢٠٠٠): العوامل المؤثرة على تأنيث مسكن المستقبلين على الزواج - ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.

رضوى عبد الواحد عبد الحليم سوييف (٢٠٠٩): نموذج إحصائي مقترح للتنبؤ بحجم الدعم اللازم لتمويل إسكان محدود الدخل بالمجتمعات العمرانية الجديدة - رسالة ماجستير - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

زينب حسين حقي (٢٠٠٦): الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجالات الحياة الإنسانية، مكتبة عين شمس - القاهرة.

سامية عبد المطلب مصطفى (٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان.

سماء سمير إبراهيم محمد (٢٠٠٨): موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك، دار الكتب والوثائق القومية، ط ١، القاهرة.

سمر منصور إبراهيم (٢٠٠٣): دراسة تحليلية لأنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها في القطاع المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

سميرة أحمد قنديل (٢٠١٤): محاضرات في الإرشاد للاقتصاد المنزلي - مرحلة الدراسات العليا - كلية الزراعة - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة الإسكندرية.

سمير المنهراوي، عزة حافظ (٢٠٠٣): المياه العذبة، دار النشر العربية - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

سهام عبد الحافظ مرسى (٢٠٠٦): أثر برنامج إرشادي مقترح في التعليم الذاتي الكبار على تنمية الوعي الاستهلاكي بينهم، رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

أميرة علي عبد الكريم (٢٠٠٦): فاعلية تصور مقترح في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مقرر التربية الأسرية، رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس.

انتصار عبد العزيز زكي (٢٠٠١): الأنماط الاستهلاكية لبعض الأسر الريفية والحضرية في محافظة الشرقية - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - شبين الكوم.

إيناس ماهر الحسيني بدير (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.

بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتب الحديثة - القاهرة.

جهاز المدن العمرانية الجديدة (٢٠١٣): البوابة الإلكترونية لمحافظة الإسكندرية.

جيهان عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠٠): المسؤولية الاجتماعية كأساس لترشيد استهلاك الطاقة - رسالة ماجستير - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

حازم الببلاوي (٢٠٠٠): على أبواب عصر جديد؛ دار الشروق، طبعة جديدة موسعة.

حنان محمد أبو صيري (٢٠٠٢): السلوك الإداري للأسرة في المجتمعات العمرانية الجديدة وأثره على اقتصادياتها، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

ربيع نوفل (٢٠٠٦): اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك - دار النشر الدولي، الطبعة الأولى - القاهرة.

- مهجة محمد مسلم (٢٠١٣): برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة لترشيد الاستهلاك في مجال الإدارة المنزلية- المؤتمر الدولي الثاني- العربي السادس عشر للاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- نجوى عبد الوهاب حافظ (١٩٩٤): الانفتاح والاتجاهات الاستهلاكية- بحث منشور المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والبحوث الاجتماعية والسكانية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- هيام محمد لطفي (٢٠١٢): قياس الوعي والممارسات الاستهلاكية نحو المرافق المنزلية لدى طالبات التعليم الأساسي بمحافظة دمياط - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- وفاء فؤاد شلبي، جيلان صلاح الدين القباني (١٩٩٨): إتجاه ربة الأسرة نحو الترشيد وعلاقته بالتوافق الأسري- المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- وفاء فؤاد شلبي ونجلاء سيد حسين وإيناس ماهر بدير وحنان سامي محمد (٢٠٠٨): إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر، مجلة الإرشاد النفسي- المجلد التاسع- كلية الاقتصاد المنزلي، حلوان.
- Anon, (2004): Ways For Decreasing the values of water and electric energy consumption in countries of European union, stroitel stavon Oct, 2004, pp, 94- 50, MOSCOW, RUSSA.
- Lahlou, M,C, (2000): Water concervation in Casablanca, Journal of the amirican, Water Resources Association, U,S,A.
- Lam Joseph, C (1998) Climatic and Residential Elctricity, Consumption, energy conversion and management vol 39, No 7.
- سهير نور، منى بركات، إيزيس نوار (١٩٩١): الاقتصاد الاستهلاكي الأسري، كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن بن علي الفاضل (٢٠٠٦): مناهج البحث التربوي في مصادر التشريع، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة القاهرة.
- غادة وليم زكي (٢٠٠٠): استخدام مفاهيم التسويق في ترشيد الطاقة الكهربائية - رسالة ماجستير - كلية التجارة - جامعة قناة السويس.
- فاتن مصطفى كمال (١٩٩٥): أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- ماجد رجائي حسن إسماعيل (٢٠٠٥): التجارب المعاصرة لمشروعات إسكان محدودي الدخل بمصر - ماجستير - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة حلوان.
- ماجدة خضر، سمية أحمد حسن، نجوان شحاتة، بسمة صبري (٢٠١٣): مواءمة المعايير البيئية والتصميمية للمسكن وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي واحتياجات الأسر بمدينة برج العرب الجديدة- المؤتمر الدولي الثاني- العربي السادس عشر للاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية،
- محمد عبد العزيز النحاس (٢٠٠٠): مدى فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة أمهات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير - كلية التربية، جامعة المنوفية.
- مها أبو طالب (١٩٩٩): ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل - دار العلم للنشر - دبي.

The Effectiveness of a Directional Program to Develop Consumptive Behavior of Water & Electrical Power for some Housewives at Some New Urban Areas

Nabila Alwerdany Abdelhafez

Housing & Home Management, Faculty of Specific Education – Port Said Universit

ABSTRACT

This study aims primarily to discuss the effectiveness of a directional program to develop consumptive awareness of water and electrical power by housewives at some new urban areas in Alexandria: Al Amerya, New Borg El Arab City through secondary goals, To achieve the goal of the study, it was applied on 300 housewives residing in Al Amerya and New Borg El Arab City, The empirical sample was (30) housewives, Statistical treatment was made using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to count numbers, percentages, arithmetic means, standard deviations, correlation coefficient, one-way analysis of variance, T test and Alpha coefficient, This study applied the descriptive analytical and empirical methods, The study found that there are statistically insignificant differences among marks averages of housewives in consumptive awareness of water, electrical power and consumptive awareness as a whole, There were also statistically insignificant differences among averages of housewives in consumptive awareness of water, electrical power and consumptive awareness as a whole due to head's work, In addition, there was a statistically insignificant difference among housewives in consumptive awareness of water, electrical power and consumption as a whole due to education level of parents, there was a statistically insignificant difference among housewives in consumptive awareness of water, electrical power and consumptive awareness as a whole due to income level, there was a correlation among averages of housewives in awareness of water and electrical power at level 0,01, There were also statistically significant differences between pre- and post-application in consumptive awareness of water, electrical power and consumption at level 0,01 for the sake of post-application, The most important recommendation found by the researcher is to put into account views of the new beneficiary of families in new urban areas for actual needs of environment in terms of services and basic facilities in these areas in addition to basic services including water and energy with the necessity to persuade residents of these areas to stay away from features of luxury and wasting water consumption for drinking and generating electrical power in the light of the limited ability of these sources.